صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة

الجزيرة

يومية

العدد ١٦٢ السنة الاولى

الاربعاء
١٨ شوال سنة ١٣٥٤
٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٦
الادارة شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

اسبوع ... في الشمال (٤)

الشخصية التي يجلها كل انسان

فكرة نقل العاصمة السورية الى حمص

قصت ... وفي ... اني حظيت ...
... الزيارة المرموقة لاؤدي ... ولامثاله الشيخ الوقور؟؟

قلت : بكل ارتياح !!

وسرنا نحن الثلاثة السيد البني والمراسل وكاتب هذه السطور

اني كلما رأيت دولة الرئيس او قرأت عنه شيئاً او اتصل اسمه الكريم بسمعي — اشعر في قرارة نفسي بحسرة لاذعة وحرقة كامنة يشوبها شيء كثير من شعور الاجلال والاعظام لانني اتذكر تلك الايام (الذهبية) التي حصرنا فيها افنان الدعة والهناء عاميين كاملين، ايام كان لنا ملك وتاج ومجلس نيابي حر يقوم على رأسه دولة الرئيس نفسه، ووزارة وطنية دستورية يدير شؤونها دولة الرئيس ايضاً. ان تلك الايام الحلوة الوادعة تبعث بين جوانحي عواطف الحنين والانين والبكاء على المجد الزائل والملك الضائع، اضف اليهما نضارة الشباب ومرح الطفولة ونشاط الفتوة في ذلك الحين.

هذا شاننا نحن معشر الشباب المخضرمين الذي رافقنا العهدين، وعرفنا خيرها وشرها، وذقنا حلاوتها ومرارتها فرحنا كلما حزبتنا الازمات وعضتنا الظروف نردد قول الشاعر :

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم
عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

وعلى هنالك امتع النفس واشهى على السمع واوقع في الضمير من عرش يستوي عليه فيصل بن الحسين، ووزارة يترأسها هاشم الاتاسي ويتولى شؤونها الخارجية الدكتور شهبندر والداخلية رشيد طليع والمالية فارس الخوري والحربية يوسف العظمة ويشرف على مواصلاتها البريدية والبرقية حسن الحكيم.

البس هذا حلماً تحقق له قلب

... كل ... تهفو اليها ... ودعتها تبسم للنزهة والاخلاص

ذلك كان الشعور الذي غمرني عندما انتظرت واخواني دولة الرئيس في صالة الاستقبال وكان انجاله الكرام يشتغلون بالاحاديث السياسية المتنوعة عن السار وعلاقة سورية بهذه المسألة، وما ينتاب اوروبا من مفاجآت وحوادث خطيرة، وما تستهدف له من تطورات وانقلابات

وفي تلك الاثناء دخل علينا الرئيس بطلعته المهيبة التي تثير في نفس رائيها مهما كان لونه ونزعته واتجاهه السياسي كل حرمة وتجلة واكبار

العاصمة السورية الطبيعية

ولا ادري ما الذي اهاب بنا الى الكلام عن حمص وموقعها الجغرافي والطبيعي الذي يؤهلها لان تكون مركزاً للحركة الوطنية وعاصمة رسمية للبلاد السورية !!.

وكان دولة الرئيس يعزز هذا الرأي بالادلة القاطعة ويعدد البواعث والعوامل المتنوعة التي تجعل لمدينة ابن الوليد هذا المقام الممتاز.

وهذه فكرة لا ادري ان كانت جديدة ام سبق البحث فيها وانا ابسطها للرأي العام والرجال المسؤولين ليتطروا في امكان تحقيقها وما يترتب عليها من مقدمات ونتائج.

الرخاء في هذا العام

كان دولة الرئيس وزواره مغتبطين كل الاغتباط بالغيث المنهمر في هذا العام ومستبشرين بالموسم القادم الذي يعلقون عليه اكبر الامال ويميلون الى الاعتقاد بان الفلاح المسكين وصاحب الاطيان المثقل بالديون — يعوضان في هذه السنة ما اصابهم من الاضرار الفادحة والخسائر الجسيمة في السنين الماضية.

ولابد من القول بانني سمعت مثل هذه البشائر في حماة وحلب وكل من اتيح لي مباحثته في هذه الشؤون

ذكريات في رسائل -٣٤-

من جهود الرئيس الجليل

سيدي الفاضل !

تحية وتكريماً، وبعد فقد تشرفت بكتابكم المؤرخ في ٢٠ مايس سنة ... ... بارك الله فيه، وبامثاله من الشبان النابهين المخلصين

واني بعد عودتي الى حمص قد ارسلت كتاباً لعطوفة (....) رأساً الى قصر (...) بينت فيه نتيجة المساعي المبذولة لتاريخه. واني لا فتأ اواصل السعي الى ان نصل الى النتيجة المرغوبة من الجميع انشاء الله تعالى فارجو كم ارسال هذا الجواب الى الشبل النبيل (...) جواباً لكتابه المرسل للداعي.

حمص ٢٥ مايس سنة ١٩٣٠ — هاشم الاتاسي

جولة في الجبل الاشم

الجبل كما هو ... موقعه وطبيعته

الحالة الزراعية العامة وعلاقة الحكومة بها

— بقلم الاستاذ وديع تلحوق —

قبل ان اتفرغ للكتابة عن شؤون الجبل العامة من ادارية وسياسية وغير ذلك لابد لي من ان اكتب هذه الكلمة الاولى عن الجبل كما هو. واعني بذلك نظرة الجبل العامة، وما كان له من الاثر في نفسي بمظهره الطبيعي الكامل.

ان من يسمع لفظة (الجبل) ويسمع بعض ما جادت من الاخبار عن مناعته وابائه وما يروى عنه من اعمال البطولة الخالدة والدفاع المجيد في مختلف اوقاته واطواره من يسمع ذلك دون ان يرى مرأى العين يحسب انه ذو موقع طبيعي حصين، وذو مناعة جغرافية خاصة، حبته اياها الطبيعة فساعدت اهله على ماعرفوا به من الثبات في الحروب والشدة والاستبسال في الذود عن عرينهم المنيع. واني كنت احسب ذلك، واتصوره بلاداً كثيرة الصخور والمرتفعات وعرة المسالك والطرق ولشد ما كانت دهشتي عندما شاهدت ان الحقيقة غير هذا.

ليست هذه البقعة التي اطلق عليها اسم جبل الدروز، الا بلاداً سهلية منبسطة تكاد لا تجد فيها اثراً للمرتفعات الا قليلا من القمم مثل تلك التي تربض السويداء في سفحها. وما مناعة الجبل وحصانته

البقية في الصفحة السادسة

الشباب ... يختلفون

يؤسفني ان المع في هذا المقام الى التصدع الذي تسرب الى صفوف الشباب الوطنيين في حمص فقد عصفت بهم روح التفرقة فانقسموا الى ثلاث فرق : (١) جماعة الاتاسي (٢) جماعة جميل مردم (٣) عصبة العمل القومي

وقد يكون هنالك فريق رابع يعمل من جهة اخرى ولكن ليس له صوت مسموع او اثر ملموس

انني ادلي بهذه الحقيقة اللاذعة وان كانت ستؤذي طائفة من اصدقائي فتاخذهم العصبية (الحمصية) ويحاولون تصحيح ما ذهبت اليه ولكن يعلم الله انني ما اردت من وراء هذه الصراحة الا المصلحة العامة والذكرى النافعة والحث على لم الشعث وتوحيد الجبهة وازالة ما في القلوب من سخائم واحقاد فهل يسمع جيران البطل الخالد هذه النصيحة البريئة فيضربوا لنا المثل الاعلى في التضامن والتكاتف كما كانوا ولا يزالون مضرب الامثال في التضحية والشهامة والاستبسال

تيسير ظبيان

تفاقم المجاعة في روسيـــــــا

تواترت الاخبار بان مجاعة شديدة انتابت روسيا السوفياتية وفي هذه الصورة مشهد يمثل لفيفاً من النساء — الحمر — يحتشدن امام حوانيت الخبز في الساحة الحمراء بموسكو لنيل حاجتهن من الخبز

ايها السادة في عمـــــــان

ليكن ما تريدون !!

بقلم الوطني الحر الدكتور صبحي ابي غنيمة

يأبى هؤلاء الذين في عمان، الا ان نسبح بحمدهم ! ونأبى نحن بفضل الله الا ان نجهر بالحق ونهزأ بالباطل، فنرضي الله ولا نغضب الامة ! فمثلنا وهؤلاء، كأولئك الذين ناداهم الشيطان ليزيغ قلوبهم، فاشاحوا عنه، وقالوا ربنا اننا آمنا !!

واقسم لو بلغت سيوفهم المسمومة حناجرنا الظمأى لما كان منا والبلاد تسأم خطة الضيم الا تلك الصيحة التي تقض مضاجعهم وتمزق آذانهم :

لا ! لا !

ما نفتري على الله الكذب ! تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم، ندل بحجتنا، ويدلوا بحجتهم، ثم نبتهل، فنجعل لعنة الله على الخائنين !!

بالامس، طوق هؤلاء عنق الامة بآخر غل من اغلال الاستعمار، وغالوا في زخرفهم فقالوا عنه هو (للدفاع) عن شرق الاردن ! وما ادري اي عدو هذا الذي تخشاه بلاد ما كانت الا للعرب ومن العرب واي جار من جيرانها يكون هو المغير على اهله وبني عمه ؟! اهي سورية الشمالية التي لا تزال تحن اليها ام الجنوبية

شقيقتنا في البلاء والشقاء، ام العراق، اظل الله العراق بنعمه، ام هو ذلك التقي، سيد البلادين، وحامي القبلتين، وحافظ الشهادتين عبد العزيز بن سعود اوسع الله ملكه ونصر جنده ؟!

نقول هذا ونحن لا نعجب من ان يصدق (مجلس الاصنام) على هذا القانون فيضع بيده غلا في عنق الامة باسم الامة، ولكنا نعجب من جرأة اولئك السادة على توزيع نشرات في الوريقات الصفراء، يتمدحون فيها صنيعهم ويبررون جنايتهم ويقولون بعد هذا وذاك، عن هذا الغل الذي هو في مصلحة البريطان فحسب، بان له .. مزايا !!

بلى ! مزايا !! هكذا يقولون، واي مزايا، في رق ليس فيه الا الحرق والخرق وخراب الدار وقصف الاعمار

ايها السادة الذين في عمان !

في المعاهدة المشؤومة التي سعيتم الى قتل كرامة الامة بها، (مزايا) طبلتم لها وزمرتم !!

الم ينتشر دعاتكم في جنبات البلاد الصاخبة يهدئون من روعها باسم تلك (المزايا) ؟!

البقية في الصفحة السادسة

العصفور الازرق احدث سيارة مائية بانكلترا



في هذه الصورة يبدو السير مالكوم كامبل وسيارته المائية المسماة «العصفور الازرق» وقد اعتزم ان يضرب الرقم القياسي في السرعة بالسيارات في شهر شباط القادم حيث تقام حفلة كبرى لاجل ذلك

من احاديث الشتاء

الخـــــائنة !!...

وفاد الزوج بصوت اشبه بزئير الاسد بتلك الكلمة المفجعة الهائلة : ليكن ما يريده الله ... ليكن ما اراده الله ايتها المخلوقة المنحوسة ....!! ايتها المرأة المكروهة ..! لئن كان الله سخرك في عذابي ، وخلقك لتكوني اثماً من شرفي ، وخانقا لعرضي وشعوري حتى الموت ...!! فلا والله ... لا والله ... اني لا ارتضي هذه الحياة معك ولا اود هذا العيش بقربك ...! ثم جعل يرتجف ، وينتفض كالطير المبلبل وقال : مشيراً بيده نحو الباب : اذهبي ... اغربي من وجهي ... اغربي عني ... انت طالق الانا بثلاث ... ليحرمك الاله الجبار علي ايتها المرأة...!! ايتها المخلوقة الضالة ..! قد انهكت قواي ... واسرفت مالي ... احرقت فؤادي فلم اعد اطيق العذاب ...ؤياك ، فاغربي عن وجهي .. اغربي ... م ارتمى على مقعده خائر القوى ضعيف لاعصاب ، وجعل يضع اللاشيء في فمه ناشف ؟ ويحرك لسانه ، ثم يقبض اصابعه يزمجر مهدداً ، بينما كانت هي ... هي وجته تضحك ضحكتها الرنانة المعروفة قد بدت في غضبها جميلة فاتنة . !

فان شعرها الكستنائي الجميل ا كتسب ن نور النافذة المشع لونا بهيا ... ان متها الهيفاء الملفوفة بملابس النوم . ات ن ثدييها البارزين شكلا هندسيا شهيا ..!! ا خصرها الواهي ، فقد ابى ان يحملها نكأت به على طرف كرسي ، وجعلت حك ... لقد كانت المسكينة في جدال ائم مع زوجها منذ ان نزلا هذه الغرفة كانت شرفتي تطل على شرفتها وكنت بق من نوء تالي ضوضاء الزوج ، او صياح المرأة ، وكثيرا .. كنت ارى جها « حسن » يكاد يهوي على رأسها اوته الضخمة ، ثم لايلبث ان يقف جأة عندما تضحك في وجهه ضحكة انة ، وتداعب شعره المنفوش حيث يهدأ سكن لساعة اخرى ...!!

هذا ما كنت اراه من النافذة ، واسمعه ن موجات الهواء ، الذي يحمل لي كل تكلمان به من موضعها القريب .... اما وم فقد كان جدالها حادا ، وصراخها يذا ، مما اقلق اذني فلم استطع القيلولة ، كشفت طرف الستارة ونظرت الى ما تفعل وجة ... بعد ان ضحكت ضحكتها رنانة ... لقد ابتدرت زوجها الهائج ، ودة يشوبها بعض الغضب : ظهر لي من لك الصبياني يا حسن ... انك خبيث سيط معاً ...!! وهل صديقك رفيق كر خادع الى هذا الحد حتى يخونك ...؟؟ لا لا طب نفسا ، وقر عينا... رفيقاً اشرف مما تنعته ، فهو كريم لق طيب العنصر في كل لحظة ، وفي كل ... اما أنا ..!! أنا ..!!؟ أنا يا حسن ، راودته عن نفسه ، فأبى كما يفعل جل النبيل ..!! وهل تدري لماذا ردته عن نفسه ..؟؟ طبعا لا ... قل لا ... قل لي انه لايفاقم غضبي الا ك ... انت المسكينة ..!! اما انا في قاق امام الناس وكالقط الهادئ ...وهنا مت كالظافر ، وضربت بقبضتها خشب اولة وتابعت : اسمع رأيتك على حافة فلاس ، فاردت انقاذك بان اخدع رفيقاً ، هو فظل جباراً شريفا وشيطانا ، فقد ني هذه الثمانين ابرة وقال لي متهكما : وان تعيدها ثانية على غيري ، لانها بة قاسية لا تحتمل ، وهذه الدراهم هي عارية ، على ان تردها تامة ساعة يغني زوجك ... .. !! أرأيت ايها الفظ ؟؟ اسمعت ايها المجنون ... ؟؟

مجنون ... ؟ !! آه ... مجنون ؟ ! !! ؟ وهنا تراجعت الى الوراء عندما رات زوجها يحضر كالوحش ، ثم بدات خسأت .. !! فسوف لا امس دراهم الدنس والعار الملطخة برذيلتك وهمجيتك انك تحبينه ... اجل تحبينه .. تصيح وتولول ... ما بالك يا حسن .. ما بالك ؟؟ ... لا لا .. . اجلس اجلس ... وازداد غضب حسن وجحظت عيناه وهجم عليها يحاول دق عنقها وهو يزمجر .... آه ياللعينة الكافرة ... يا للمكارة ... اي والله سأشرب دمك ولا ارتوي .. اتخدعيني .. أتمكري بي

وهنا اسرعت الى خادمتي ، وانا اصفر جزعا ، وقد كانت تعرف عن حسن وزوجته ما اعرف ، وانهما على اتصال في الجدال المستمر ، فمرة من اجل خيانة ، واخرى بسرقة ، وثالثة في غرام وحب كما نسمع من احاديثهما ... لقد افهمتها القصة ، ورجوتها ان تسرع في اخبار الشرطة ، ان جريمة وقعت في الدور الثاني مقابل منزلنا ...!!

ها انا الان اسير امام المفوض ، وثلاثة من الشرطيين حتى غرفة المجرم .. وقرع الباب ولما لم اسمع شيئاً قط ، خلت ان القوم ماتوا جميعا ، فلا حس ولا حركة ... وصاح المفوض بصوت ضخم : افتح ... افتحوا ... وهمست مرتجفا في اذن احدهم : جريمة ..! اي والله ... لقد قتلها اللعين .. لقد ماتت المسكينة مخنوقة ... وهنا بدأت وجوه الشرطيين تكفهر وتصفر ، بينما كان المفوض يضرب الباب ..جله ، وفجأة فتح الباب وظهر امامنا حسن المصري ، بوجهه الاسمر الشاحب وشعره المنفوش الجعد ..!! وقال بلطف وايناس :

ماذا يريد السيد «عكيب» ماذا يريد..؟ امر ...؟؟ خدامة ..؟ وعندئذ بادره المفوض : لقد رأى هذا الرجل واشار نحوي المفوض ... ما هو كذا ... انك خنقت زوجتك ... وهنا لم يتمم المفوض كلامه ، حتى ظهرت زوجته على عتبة الغرفة تصيح بلهجتها المصرية الدلعة مستفهمة :

كرا ايه يا حسن ..؟ كرا ايه ...؟

ثم التفتت الى المفوض :

— وانت مالك و كوزي يا سيدي..؟ م لك ..؟

وهنا افهمها القصة فضحكت ضحكتها الرنانة التي اعرفها واحفظها ، وقالت بعد ان تنفست الصعداء : المسألة بسيطة .. نحن نمثل الاجرام كما هو دورنا في رواية « الخائنة » حسب طلب رئيس الفرقة النازلة في دمشق حديثاً ..! ثم كلمتني وقالت : اظنك يا سيدي الجار النبيه ... وغمزت بعينها ... مستهزئة ... تعرف حضرتك « الراكل » ... ده اللي كان يكلمني الصبح ؟؟.. ده علي الكسار رئيس الفرقة .. وهنا خجلت وادرت بظهري كالطفل وفررت انزلق في مشيتي هاربا لا الوي على شيء من الخائنة ..!!

بشير كعدان

...

شذرات وطرائف

ثمانون الف جنيه ثمن ... انف !

فرنسي يتنبأ عن سورية وهتلر وموسوليني

ثروة من الضباب

قد تخطر للمرأ احيانا فكرة بسيطة تكون سببا في سعادته وهنائه وهذا عين ما حدث للمستر الفرد سمث وقد جاء الى لندن منذ ثلاثين سنة وهو لا يملك بنسا واحدة اما اليوم فهو مدير شركة قد اسسها بنفسه وهي التأمين على حياة الخدم الذين ينظفون الشبابيك في ابنية لندن من الاخطار التي تلحق بهم في اثناء قيامهم بعملهم

اما كيف اختمرت هذه الفكرة في مخيلة المستر سمث فاسمع ما يقوله عن نفسه :

لما وطأت قدماي ارض لندن للمرة الاولى سرت في طريقي على غير هدى لان الضباب ودخان المصانع كانا يكتنفاني من كل جهة لاسيما الدخان المتصاعد من مداخن المصانع والمعقود على النوافذ والابواب فقلت لماذا لا اقوم هنا بعملية تنظيف هذه النوافذ والابواب

فاشتريت دلوا وسلما وقطعة قماش وابتدات بعرض خدماتي على ربات البيوت باجر زهيد فراجت سوق صناعتي الجديدة وما هي الامدة بسيطة حتى تكاثر عدد زبائني وارغمت على ان استاجر اشخاصا يعاونوني في عملي .

وفي ذات يوم بينما كنت انظف نافذة قلت ماذا تكون حالتي لو سقطت من هذا العلو

فحاولت ان اؤمن على نفسي ولكني عجزت عن دفع التامين لانه كان مرتفعا وعند ئذ اجتمعت انا وبعض من اصدقائي والفت شركتنا هذه وهي التأمين على الاخطار التي تصيب الخدم في اثناء قيامهم بعملهم .

وكان راس مال هذه الشركة في اول تاسيسها ١٠٠ جنيه فقط ولكن قد يدهش القارىء اذا قلت له ان راس مال شركتنا المدفوع اليوم هو خمسة امثال المئة الاولى اي ما يوازي ٥٠٠٠٠ جنيه .

١٣٥ مطبخا في قصر

زار صحافي بريطانيا مؤخرا بعض بلدان اوروبا وفي جملتها النمسة وطاف في ارجاء قصر شونبرون الشهير في فينا عاصمة النمسا وهو الذي عاش ومات فيه الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا العظيم الذي نشبت الحرب العظمى في عهده

قال الصحافي : (عاش الامبراطور فرنسوا جوزيف في قصر شونبرون المنيف وكان يجهل تماما ما يحيط بشعبه من الشقاء وما يكتنفه من بؤس فكأنه كان هو في واد وشعبه في واد

(ويبلغ عدد غرف قصر شونبرون ٥٠٠ غرفة منها ١٣٥ مطبخا ومثلها للنوم ولكن بعض تلك الغرف اشبه بالقبور منها بغرف القصور وذلك بالرغم من حسن الاثاث وفخامة الرياش

انف يباع بثمانين الف جنيه

من اغرب غرائب الاميركيين هذا الخبر الذي نشرته احدى صحفهم وقد جاء فيه ان طبيبا امن على كل عضو من اعضاء جسمه حتى بلغت قيمة التأمين نصف مليون جنيه

واصيب هذا الطبيب اخيرا بحادث تصادم سيارة وكسر انفه فقبض ٨٠ الفا وهو المبلغ الذي خمنه به

وامنت ممثلة اميركية كل رجل من رجليها بثلاثين الف جنيه دفعتها لها شركة التأمين حينما اصيبت بكسر

وضمن مدير شركة القرن العشرين حياته بمليون ريال اي بمئتي الف جنيه

فرنسي يتنبأ عن سوريا والمانيا

يقول عراف فرنسوي اسمه موريس بريفا وهو يعد من كبار علماء الفلك والتنجيم في اوربا انه ستقع في سورية في سنة ١٩٣٥ حوادث تلفت نظر العالم وتقيمه وتقعده .

ويقول ان الهر هتلر سيفوز فوزاً عظيما على خصومه في سنة ١٩٣٥ ويعلو نجمه وان مذابح ستقع في المانية بين رجال الدين تزهق فيها ارواح كثيرين

وان حياة موسوليني ستستهدف للخطر

التبرعات للطيران في تركيا

على اثر ما ذاع وهوان الحلاقين في تركيا تبرعوا بثمن طائرة يهدونها للجيش التركي عزم الصيادلة في مدينة استانبول على التبرع بثمن طائرة يقدمونها باسمهم ايضا

وقد اعتزم صيادلة ازمير ايضا على تقديم طائرة باسمهم

تساوي الازواج والزوجات

في انكلترا

تالفت في انكلترا لجنة لتنقيح القانون على مثال اللجنة الفرنسوية التي تألفت لتنقيح قانون العقوبات الفرنسوي المعروف باسم « كود نابليون »

ومما اقترحته اللجنة الانكليزية انه لا يجوز بعد الان ان ترفع قضية على الزوج او ان يسأل عن الديون التي تعقدها زوجته او الاخطاء التي ترتكبها قبل الزواج و في مدته

وكذلك اقترحت ان تكون المرأة المتزوجة مساوية للمرأة غير المتزوجة او للرجل من جهة اربعة اشياء

١ـ حق رفعها للدعاوي
٢ـ حق عقد العقود
٣ـ حق رفع الدعاوي عليها
٤ـ قابليتها للتفليس

وقالت اللجنة : وفي اعتقادنا ان الاوان قد آن لان تسأل الزوجة وحدها عن ديونها والعقود التي تعقدها كأنها لم تكن متزوجة

مهد البشرية

على البحر الاسود

عثر العالم الروسي الاستاذ ايفان ميشانون على بقايا بشرية في شاطىء البحر الاسود يقول ان عهدها يرجع الى ٧٥ الف سنة وعثر ايضا على قبور وان خزفية ورماح نحاسية واسورة نحاسية وعقود وغيرها من الاشياء التي كان الناس يستعملونها في ذلك العصر وهو يعتقد ان تلك البقعة هي مهد البشرية الاول

...

فادرك زالخاروف فوائد هذا المدفع ! بطالب ...

في السياسة الخارجية

مشروع لويد جورج لبناء الوطن

وزراء انكلترا يبدون آراءهم فيه

نشرنا في عدد امس الاول خلاصة الخطاب السياسي الذي القاه المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار البريطاني وضمنه مشروعه الجديد لاعادة بناء الوطن وكان لهذا الخطاب وقع بعيد في مختلف الاندية السياسية في لندن ، ولدى رجالات السياسة من وزراء ورؤساء ونواب

واهتم كثيرون من الرؤساء للبحث في المشروع الذي اقترحه زعيم الاحرار وعلق عليه تجديد المملكة البريطانية ونجاحها السياسي والاقتصادي فمنهم من رغب به وحبذه ومنهم من طرحه وكان في مقدمة مؤيديه المستر مكدونالد رئيس الوزارة القومية الحاضرة .

وقد رأينا ان نوافي القراء بتفاصيل الخطاب وآراء الوزراء الانكليز الذين تكلموا عنه اخيرا زيادة للايضاح والافادة

لقد بسط المستر لويد جورج في خطابه مشروعه الاقتصادي لانعاش الصناعات البريطانية وبحث في المسائل السياسية الهامة التي تشغل اوروبا كلها فقال

« انا نفتخر كل الفخر بالدور الذي قام به المستر ايدن في تمهيد العقبات التي نشأت عن مقتل الملك اسكندر الصربي ، وعندي ان الموقف الآن تاضج لتناول مسألة التسكين العام وانه اذا نهجت الدول منهجا حازما بقيادة بريطانيا لامكننا حينئذ تهوين الحالة السياسية الصاخبة المفعمة بالخطر .

والواجب علينا ان نتبع خطة محدودة لنشد كثيرا من التي اتبعت في السنوات الاخيرة الى الآن لضمان المسائل التي تهدد السلام في الشرق والغرب ولا سيما مسألة نزع السلاح والمسألة الصينية . فان العالم مشوق الى ازالة وجوه الخلاف الدولية

وليس لنا مصلحة خاصة في منازعات اوروبا الاجتماعية وانا واثق بان بريطانيا تعاون في كل عمل من هذا القبيل ولا يسع العالم ان يخالف ذينك المجتمعين القويين في ذلك (اي قارة اوروبا وبريطانيا)

وهذا الكلام ينطبق على الباسيفيكي انطباقه على اوروبا لان الباسيفيكي يعد بخير كثير في ترقية التجارة ويوعد بخطر كثير يزيد على خطر اوروبا وكل عمل مجيد في الشرق يقتضي كشرط اول له التفاهم مع اميركا . ولو ترك الامر لي لاسرعت الى التفاهم مع تلك الدولة العظيمة ثم نعمل معا لتأمين سلام العالم .

وتكلم عن التجارة الدولية فقال : لو ترك الامر لي لاستخدمت رسوم بريطانيا الجمركية وسيلة لاغراء الدول بازالة العقبات التجارية التي بيننا وبينها او بتخفيفها على القليل

واستطرد الى المشكلات الداخلية فقال ان العلاج الذي وضعته اميركا لحل مشكلاتها الاقتصادية الداخلية لا ينطبق بالضرورة على مشكلاتنا نحن . ومن رأيي ان تنشأ هيئة دائمة غير سياسية لاعداد مشروع لتشغيل العمال المتعطلين في اعمال ضرورية ونافعة مثل بناء المنازل ومد الطرق وسكك الحديد وحفر الترع وانشاء محطات كهربائية وعلى الخصوص اصلاح الاراضي للسكن . ورفع سن دخول المدارس وسن منح المعاشات وتخفيض ساعات العمل . وتصغير الوزارة واعفاؤها من الاعمال الادارية التي كانت تشغل الوزارات قبل الحرب .

واقترح في السياسة المالية ان يكون هناك ميزانيتان كل سنة واحدة للنفقات الجارية واخرى لنفقات رؤوس الاموال واشار بعقد قرض يسمى « قرض اليسر » وقال ان الجمهور يقبل عليه اي اقبال

آراء الوزراء الانكليز

في مشروع المستر لويد جورج

وقد القى المستر مكدونالد رئيس الوزارة خطبته في نيوكاسل قال فيها ان مسائل بريطانيا الاقتصادية لا تحل حتى تزول المصاعب الدولية في وجه القطع وقد فسرها الناس بانه اعتراف من الحكومة بوجوب تغيير السياسة النقدية على مثال ما ذكر المستر لويد جورج في خطبته

رأي المستر تشمبرلن وزير المالية

وخطب المستر نفيل تشمبرلن وزير المالية البريطانية في بلفاست فاشار الى مشروع المستر لويد جورج وقال انه مشروع « مخيب للآمال وخال من الجدة والدقة » ولكن متى اتم تفصيل مشروعه في خطبه المتسلسلة فان الحكومة تدرسه بسكون وصدر رحب لانها لا تترفع عن اقتباس كل ما يعد بحل مشكلات البلاد الحاضرة .

وفي الوقت نفسه يجب على الامة الا تقنط من المصاعب التي امامها « اذ ليس الى اليسر سكة سلطانية او طريق مختصرة » وبريطانيا اسرع خطى في سبيل اليسر من غيرها اما من جهة المسائل الدولية فاقول كوزير للمالية اني مهتم كل الاهتمام بالمسائل الاقتصادية ولكن من الاقتصاد الاحق الفرار من نفقات لا بد منها فان بريطانيا خفضت نفقاتها الحربية الى درجة الخطر على امل ان تحذو الدول الاخرى حذوها فلم تفعل »

رأي المستر تشرتشل

امتدح المستر تشرشل مشروع المستر لويد جورج وقال انه عنوان الرجولة واصالة الرأي وانه يجدر بالحكومة القومية ان تعنى به

آراء آخرين

وتكلم ايضا اللورد سنودن وزير المالية في حكومة العمال الماضية فيمدح المشروع ولكن غيره من زعماء العمال ينكرونه والاحرار يستصوبونه

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

مفاوضات فرنسا والمانيا يسودها التشاؤم

الحكومة الانكليزية تهتم بتسوية الاختلافات

لندن — ارسل مراسل جريدة التيمس في جنيف الى جريدته مقالا قال فيه ان المفاوضات بين فرنسا والمانيا لتسوية المسائل المرتبطة باستفتاء السار لا تبعث على التفاؤل والسرجون سيمون وزير خارجية بريطانيا أمل في محادثاته السابقة في الاسبوع الماضي مع المسيو لافال وزير خارجية فرنسا ان تدور المفاوضات بين فرنسا والمانيا في جو يسوده الوداد والرغبة الصادقة في التفاهم وان تكون ادوار هذه المفاوضات بين الموضوعات التي سيبحثها الوزراء البريطانيون مع الوزيرين الفرنسويين في زيارتهما المقبلة للندن في ٣١ كانون الثاني الجاري .

وقد اشير مراراً في اثناء هذه المفاوضات الى تقارير المستر نوكس رئيس اللجنة الحاكمة في السار عن بعض الحوادث التي جرت في السار وعن التناقض بين خطب الهر بركل مندوب النازي في السار وخطب الهر هتلر السلمية واضافت التيمس الى ذلك ان الغاية الرئيسة من مفاوضات لندن القادمة هي الرغبة في القبض على ناصية الموقف الاوربي بحزم وسرعة . واعلن أقطاب السياسة مرارا ان اشتراك المانيا امر مرغوب فيه جدا والشيء الذي لم يتضح تماما هو ان علاقات المانيا في المستقبل ستكون من الموضوعات التي يبحثها المتفاوضون سواء اشتركت المانيا ام لم تشترك .

تكاليف المنطاد الاميركي الجديد

تبلغ نحو ٥ ملايين دولار اميركي

لندن — علم مكاتب الصنداي تيمس في نيويورك ان اميركا قد ترد على تحدي بريطانيا وفرانسا لما اذ بنت الاولى الباخرة « كوين ماري » والثانية الباخرة « نورمندي » من بواخر الاتلانتيكي ببناء بلون نفقته خمسة ملايين دولار للسفر بين اوربا واميركا وسيرسل الرئيس روزفلت رسالة الى الكونغرس بهذا المعنى قريبا

الصحف الفرنسية ومهاجرو السار

هل يتجاوز عدد المهاجرين سبعمائة شخص

باريس — اشاعت الصحف الفرنسية ان عدد المهاجرين من السار يبلغون ٢٠ الفا الى ٤٥ الفا ووصفت ما يعانون من المشاق والاهوال فردت جريدة برلنر « تاجبلات » الالمانية على ذلك بقولها ان عدد الذين هاجروا الى الآن الى فرنسا لا يزيدون على ٧٠٠ والمرجح انهم لا يزيدون كثيرا على ذلك ومعظم المهاجرين قسمان الواحد المهاجرون السياسيون الذين قصدوا السار من المانيا للعمل فيه في عهد اللجنة الحاكمة ، والثاني الانفصاليون الذين اتخذوا الحركة الانفصالية حرفة لهم في بلاد الرين والرور مدة احتلال جنود الحلفاء لهما وعددهم بضعة الاف

ايطاليا والحبشة تحلان الخلاف حبيا

مجلس العصبة يؤجل النظر في قضيتهما

لندن — بعد ان تحرج الوقف بين ايطاليا والحبشة اتفقت الدولتان اخيرا على حل النزاع الناشب بينهما بالمفاوضة المباشرة بفضل المساعي التي بذلها المستر ايدن والمسيو لافال وقد قبل الفريقان ان يرسلا كتابين الى سكرتيرية الجامعة يقولان فيهما انهما قررا بحث المسألة طبقا للمادة الخامسة من معاهدة سنة ١٩٢٨ وعليه اجل مجلس الجامعة النظر فيها الى حزيران القادم

المستر ايدن يخطب بمجلس الجامعة

بريطانيا تعمل لايجاد اتفاقات حرة بين الدول

لندن — خطب المستر ايدن امس في مجلس الجامعة خطبة حدد فيها غرض السياسة البريطانية في اوربا فقال ان هذا الغرض هو انشاء علاقات صداقة حرة بينها وبين جاراتها في اوربا وليس من المستبعد ان حل مشكلة السار يفتح الباب في وجه فرص اذا اغتنمت مكنت الامم من تقديم شيء آخر غير حسن الدعاء واعلان حسن النية في سبيل الغاية المشتركة والواجب على جميع الامم ان تعمل يدا واحدة لازالة القلق الناشيء عن الشعور بعدم الامن والسلامة وترويج روح الثقة الذي هو عنصر جوهري في السلام العام»

وإشار الى تعهد المانيا بالامتناع عن اعمال الانتقام والاضطهاد في السار فقال انه يحق للامم ان تنظر اتباع تلك العهود بالافعال . وهي اولا تعهد المانيا بان تسمح في مدة سنة للمقترعين وغير المقترعين الذين ما زالوا مقيمين في السار منذ ثلاث سنوات ان يرفعوا الى مجلس الاستفتاء الاعلى — وهو هيئة دولية — شكواهم من الاضطهاد السياسي والانتقام والتفريق بينهم وبين غيرهم

وثانيا الا يميز بين اهل السار في المدة عينها بسبب اختلاف في اللغة او الجنس او الدين .

ثم اطرى الخطيب بالنيابة عن حكومته ما ابدى البارون الوازي ولجنته من الكياسة وحسن السياسة والصبر واطرى الخدمة العالية الصادقة التي خدم بها بلاد السار المستر نوكس الانكليزي رئيس اللجنة الحاكمة

هل يهاجم الجنود اليابانيون جيهول

بكين — يخشى ان يعمل اليابانيون اعمال عسكرية جديدة في جيهول متذرعين بعدم جلاء الجيوش الصينية عن مقاطعة تاتانج في ٣١ كانون اول كما وعدوا قبلا

هل يسوغ دمج المستعمرات

بالبلاد المنتدب عليها في افريقيا

جنيف — عقد مجلس الجامعة جلسة عمومية فنظر في التقرير الخامس والعشرين للجنة الانتدابات فانتقد المندوب الايطالي عمل برلمان جنوب افريقيا وهو التوصية بتحويل مقاطعة جنوب افريقيا الغربي مقاطعة خامسة تضم الى اتحاد جنوب افريقيا وقال ان هذا العمل اوصل المسألة الى درجة مقلقة حادة وان رأي الحكومة الايطالية هو ان ادماجا مثل هذا يناقض روح الانتداب وانه يجب على المجلس ان ينظر الى هذه المسألة بعين الحذر والاحتراس

وحذا مندوب اسبانيا حذوه وابدى اسفه من ازدياد ميل المستعمرات الى الالتحاق بالبلدان التي تحت الانتداب والمتاخمة لها

نجـــــاح المفاوضات

لاقرار المعاهدة الشرقية

الامل باشتراك المانيا في المعاهدة مع بولونيا

لندن — ورد في رسالة لاسلكية جديدة وردت من [illegible] انه لم يبق لاجل تحقق المعاهدة الشرقية سوى موافقة المانيا عليها

هكذا قال المسيو لتفنوف وزير خارجية السوفيات [illegible] في حديث جرى بينه وبين مندوب شركة هافاس بعد ما خلا لتفنوف مدة طويلة بالكولونل بك وزير خارجية بولونيا وهو ملازم غرفته لاصابته بالتهاب الشعب

ويفهم من هذا الحديث ان بولونيا عدلت خطتها القديمة بازاء المعاهدة فبعد ما كانت معارضة شديدة المعارضة فيها اصبحت الآن تميل الى الموافقة عليها . ولكن الجريدة الرسمية لحكومة بولونيا صدرت امس تقول ان الكولونل بك اشترط لقبول المعاهدة الشرقية ان تقبلها المانيا ايضا .

ولكن يقال في محافل جنيف ان هذا القبول المعلق بشرط يعد مع ذلك خطوة واسعة في سبيل اتمام المعاهدة التي تعلق فرنسا والسوفيات اعظم شأن [illegible] وتسهل مفاوضات المسيو فلندان والمسيو لافال في لندن .

وقد جاء من رومه ان سفير المانيا سافر الى برلين امس لمفاوضة حكومته في اشتراكها في الاتفاق الفرنسوي الايطالي على مسألة النمسا

واعلن الرفيق لتفنوف في حديث دار بينه وبين شركة هافاس ارتياحه الى المحادثات التي جرت بينه وبين المسيو لافال وقال ان هذه المحادثات تؤكد «الوفاء لبروتوكول ٥ دسمبر سنة ١٩٣٤ وتعزز روحه»

وقال ايضا ان الامال بالوصول الى عقد المعاهدة الشرقية ازدادت كثيرا وان عقدها يتوقف على موقف المانيا وحدها

نقص الواردات التجارية في فرنسا

باريس — يستدل على عجز الميزان التجارى فى فرنسا سنة ١٩٣٤ من الارقام الرسمية التي نشرت امس فقد جاء فيها ان قيمة الواردات في السنة الماضية بلغت ٢٣٠٠٦٠ مليون فرنك (نحو ٣٠٠ مليون جنيه) وقيمة الصادرات ١٧٨٢١ مليونا (نحو ٢٤٠ مليونا) فنقصت قيمة الواردات ٥٣٧٠ مليونا والصادرات ٦٥٢ مليونا بالنسبة الى سنة ١٩٣٣

جرذان موسكو تجتاح سفارة اميركا

موسكو — اجتاحت جيوش لجبة من الجرذان السفارة الاميركية في موسكو واحدثت اضرارا عظيمة ولم يبق غرفة واحدة لم تدخلها الجرذان وتبعث فيها خرابا ويكافح الآن رجال السفارة هذه الملايين من الجرذان بجميع الوسائل المستطاعة

***

حوادث محلية

احاديث اليوم

حرية المبعـــــــدين السياسيين
المجمع العلمي وردهة المحاضرات

١ - حرية المبعدين

ما تبرح قضية المبعدين السياسيين شغل البلاد الشاغل ، منذ بضع سنوات الى اليوم ولن تبرح كذلك حتى تستجاب اماني الامة وتتحقق ، باطلاق الحرية لهم وعودتهم الى ربوعهم واهليهم ، جميعا آمنين مطمئنين

ولقد كتبنا مرارا ، حول هذا الموضوع واعربنا عن لهفة الامة السورية كافة الى رؤية رجالاتها المبعدين طلقاء احرارا بين ابنائها المقيمين ، يعملون معهم لتجديد معالم حياتها ، واحياء امجادها وما تزال البلاد السورية في الساحل والداخل، تعلن في كل مناسبة هذه الرغبة القوية الملحة ، برفع كل حجر وازالة كل عقبة، تحول دون عودة ابنائها المنفيين اليها .

وهذه الشهباء الابية معقل الوطنية ، وعرين الشباب العربي المنيع في الشمال ، تنهض لتوقيع عريضة جديدة بطلب الحرية التامة لجميع المبعدين السياسيين والغاء الحجر المفروض عليها ، وفقا لاماني الامة ورغباتها العامة لا سيما بعد ان طال الزمن على اغترابهم وعلى حملهم آلام التشرد وعذابات الغربة ، وبعد ان استقرت احوال البلاد، ولم يبق من مبرر لاستمرار معاملتهم بهذه الشدة وهذا التعسف في انكار حقهم بالاقامة بين مواطنيهم واهليهم اسوة باخوانهم من المجاهدين الذين عادوا الى ديارهم وسكنهم ، احرارا مكرمين ، واسوة بسائر ابناء البلاد المقيمين الاخرين

وبالمناسبة نذكر ان لجنة كانت تألفت في دمشق للدفاع عن المبعدين السياسيين والعمل لاعادة الحرية اليهم جميعا وقد سعت هذه اللجنة سعيها المشكور سعيا غير يسير

ثم رقدت رقادها الطويل ، او قد نامت على الثقة ، بينما الامة قاطبة ماتبرح شديدة اللهفة ، شديدة الالحاف بطلب هذه الحرية لابنائها ورجالاتها الابرار ، حريصة على عودتهم اليها ، كل الحرص لا تنفك عن تأييدهم والذود عنهم بمختلف الوسائل المشروعة

واننا لنأمل ان يجدد رجالات هذه اللجنة اجتماعاتهم ومساعيهم، لتحقيق الغاية القومية وان يتخذوا سائر الوسائط والذرائع لاقناع السلطة باعلان حرية المبعدين والسماح لهم بالعودة الى وطنهم الحزين ، واذا اقتضى الامر ، فليسافر وفد من اللجنة الى فرنسا وليبذل جهده لدى وزارة الخارجية مباشرة لتحقيق هذه الحرية لهم ، ولا نقول هذا « العفو » لان العفو لايصدر الا عن مجرم ، وما كان المبعدون السياسيون بمجرمين ولا آثمين .

واذا لم ينهض رجالات اللجنة القديمة بهذا الواجب ، فاننا لندعو الشباب العربي في سائر انحاء سوريا ورجالات البلاد في الداخل والساحل قاطبة لرفع صوت الامة السورية في الدفاع عن حرية المبعدين ولاتخاذ كل الذرائع المناسبة لانقاذ هذه الحرية المحجورة ، وازالة كل مانع يبرز دونها ، فان حرية المبعدين هي حرية الامة كلها ، وبعودتهم اليها ، عودة الحياة الحرة الى البلاد وتحقيق امانيها الوطنية الصحيحة

٢ - ردهة المحاضرات
والمجمع

اعتاد المجمع العلمي في الماضي ان يقيم الحفلات الادبية ويلقي المحاضرات المتوالية في ردهته الواسعة ، وطالما كانت هذه الردهة تسد حاجة ماسة لعقد الاجتماعات الادبية والعلمية ، لان المنتدى الوحيد الموجود في دمشق لمثل هذه المناسبات والاعمال .

ولكن اولي الامر شاؤوا ان يضيقوا صلاحية المجمع العلمي ونشاطه الادبي فحرموه من هذه الردهة وحولوها الى منتدى للاثار القديمة ...! وبذلك حرموا العاصمة وعلماءها وشبابها المثقف من الندوة الادبية العامة التي كانوا يلتقون فيها كل اسبوع مرة ويستمعون الى المحاضرات والخطب المفيدة .

وقد سبق ان اقيمت عدة حفلات عامة في هذه الردهة لغير المحاضرات ، منها حفلتا الترحيب بالمرحومين احمد شوقي وحافظ ابراهيم عند زيارتهما لدمشق، وحفلات تأبين عديدة لبعض فقداء العلم والادب وكانت هذه الباحة تسد فراغا كبيرا في دمشق لاحتياج المجمع والجمهور اليها احتياجا شديدا ماسا .

وامس شاءت دمشق ان تقوم بواجبها القومي في تأبين فقيد العروبة الكبير احمد زكي باشا ، وشاءت ان تكرم ذكراه فلم يتم لها ان تفعل ذلك الا في دار خاصة ، تضيق عن استيعاب الجماهير الغفيرة ، التي تشعر بمكانة الفقيد الكبير وخطره ، وذلك لفقدان المنتديات العامة ولو تيسر استخدام المجمع العلمي لمثل هذه الحفلة ، لكان افضل واجدر بل لو كانت الردهة معدة للاجتماعات والحفلات — كما كانت في السابق — لكان المجمع العلمي نفسه اسبق الى احياء ذكرى شيخ العروبة والى تكريمه ، وهو احق به واجدر .

ولقد شعر الناس بهذه المناسبة بالحاجة الماسة الى اعادة هذه الردهة الى المجمع العلمي واخلائها من الاثار والمعروضات لتعود كما كانت قبلا باحة للمحاضرات والحفلات الادبية العامة ولعل رجال المجمع العلمي والقائمين بامره يؤيدوننا في دعوتنا هذه ، تحقيقا لرغبات الجمهور والشباب المثقف المشروعة .

...

اعانة الموظفين للفقراء
في منطقة جرابلس

ارسلت وزارة المالية الى رئاسة الوزارة القائمة التي وردتها من مدير مال قضاء جرابلس عن الاعانة المحسومة من موظفي القضاء المذكور للاطلاع عليها وقد بلغت قيمتها على صغر هذا القضاء وقلة موظفيه ٤٥٠٠ غرش وهذا مما يدلنا على النشاط البادي في انحاء سورية لاغاثة الفقراء والبؤساء

دعوى تظاهرة دوما
المحكمة تؤجلها الى غد

كان منتظراً ان تنتهي محكمة بداية الجزاء الاجنبية من رؤية قضية مظاهرة دوما المتهم فيها السيد محمود خيتي ورفقاؤه الثمانية عشر يوم امس وتعلن حكمها في هذه الدعوى الا انها اضطرت الى تأجيل البت فيها حتى يوم الخميس القادم (غدا) نظراً لعدم حضور احد الشهود امين بك عربي كاتبي قائم مقام القضاء الذي طلب وكلاء الدفاع في الجلسة الماضية جلبه واستماع افادته بصفته اكبر موظف في القضاء وقد شاهد المظاهرة من اولها الى نهايتها ولذلك تقرر تجديد دعوة الجلب بحقه وحدد يوم غد الخميس كما تقدم موعدا للبت في هذه القضية .

تهريب البضائع
الصهيونية

ضبط شاب دمشقي بتهمة التهريب

اعتاد بعض مهربي البضائع تهريب البضائع الصهيونية من فلسطين وبيعها في الاسواق الدمشقية كبضاعة يابانية اواجنبية متحدين في ذلك العمل اجماع الامة السورية على مقاطعة هذه البضائع رغبة منهم في محاربة المصانع الوطنية التي شاءت الاقدار ، او السياسة الجمركية المتبعة في البلاد السورية ان تضع دونها العراقيل وتحول دون منافستها للبضائع والمنتوجات الصهيونية التي تتم باعفاءات جمركية وتشجيع كبير من حكومة فلسطين لا مثيل له في اية بقعة من بقاع هذه القطاعات او « الدول » السورية ...

وقد اتفق ان قبض محافظو مصلحة الجمارك على الحدود السورية — الفلسطينية اخيراً على حسين بن علي كريشان من اهالي حي الميدان بدمشق بينما كان يحاول ادخال كمية كبيرة من القماش الحريري جاء به من فلسطين الى سورية بطريقة التهريب وقد صودرت منه هذه البضائع واحيل الى القضاء الاجنبي لينال الجزاء المقتضى .

وعلم الخبر ان هذا الرجل قد استطاع دفع الرسوم والجزاء المفروض عليه بعد ان اوقف في السجن بضعة ايام وعلى اثر ذلك اخلي سبيله

تطلب اعتناق الاسلام

تقدمت عريضة الى متصرفية دمشق من المدعوة ماري بنت جرجي اديب تطلب فيها الدخول في الدين الاسلامي وقد احيل طلبها الى المجلس الاداري لينظر في الايجاب

الجباة المصنفون
ووظائف كتابة المفردات

ايضاحا لما ذكرنا في عدد امس عن فحص الجباة قابل مندوبنا الخاص المحاسب المركزي بدمشق وسأله حقيقة هذه القضية فاجاب :

ان وزارة المالية كانت انتدبت بعض الموظفين المصنفين بدرجة جباة ليقوموا بوظائف كتابة المفردات في عدة محلات بصورة موقتة ريثما يتسنى لها ان تعلن فحصا لاختيار من يحرز قصب السبق لهذه الوظائف وعندما يتم لها ذلك تستدعي الجباة المنتدبين لكتابة المفردات الى الفحص المذكور حتى اذا وجد بينهم من هو اهل للقيام بهذه الوظيفة ابقته بها والا فستعيده لوظيفته الاصلية في الجباية .

الحب والفن

شاب محب يطير مع محبوبته
فتاة يونانية تحب ارمنياً وتفر معه ليتزوجها

الانسة (ز ..) فتاة في الرابعة عشرة من عمرها ، يونانية الجنس والتبعة تقيم في دمشق وما تزال طالبة في المدرسة ، وقد اشتهرت بين رفيقاتها بميلها الى الطرب والموسيقى الشرقية الراقية ، وهي ذات صوت ساحر وجمال فتان

و (ج ..) شاب ارمني يبلغ العشرين من عمره ، موسيقي فنان بفطرته ، يجيد العزف على الكمنجة والعود وصوته لا بأس به .. يقطن هذا الشاب في نفس الحي الذي تقطن فيه الفتاة ، وكان حتما عليه في صباح كل يوم ان يسمع جيرانه بعض مقطوعات موسيقية رائعة من كمنجته فتسمع الفتاة الى عزفه بشهية .. وكثيراً ما كانت تترك الطعام وتخرج الى الشرفة لاستماع العزف الذي كان (يغذيها ..) اكثر من الطعام والشراب !...

وكان من الطبيعي ان يبادل الشاب الفتاة هذا العطف والتشجيع باحسن منه .. وقد اعتاد عندما يحين وقت المدرسة ان يترك قيثارته ويهرول الى الشارع لمرافقة فتاته حتى باب المدرسة ، وهكذا كان يرافقها عند انصرافها منها حتى باب دارها فيودعها ويدخل الى داره حيث يعانق القيثارة .

على هذه الطريقة وبهذا الاسلوب قضى العاشقان السنة الاولى من حبهما العذري ... وكان بعدها حديث ، وكان اتفاق فيما بينهما على الزواج ... ولكن انى للفتاة اليونانية ان تملك هذا الحق بدون اخذ موافقة اوليائها الذين اشتهروا بالتعصب لارثوذكسيتهم اولا وليونانيتهم ثانيا ؟!

لذا لجأ العاشقان الى شق عصا الطاعة على هذه الفوارق المذهبية واتفقا على الفرار معاً من دمشق تاركين كل شيء فيها ماعدا الكمنجة .. اذ تكون سلوتهم في غربتهم خلال شهر العسل

وجاء المساء ولم تعد (ز) من المدرسة واخذ ذووها يفتشون ... ولكنهم تحققوا الامر عندما علموا ان (ج) لم يعد ايضا الى داره مساء امس وهكذا لجأ اهل الفتاة الى القضاء الاجنبي طالبين فتاتهم

جناية قلدون
ينظر بها في محكمة الجنايات

يذكر القراء الجناية الفظيعة التي وقعت في قرية قلدون بسبب الخلاف على المخترة بين فريقين المختار القديم والمختار الحديث وذهب ضحيتها نجل المختار الحالي اذ ذبح ذبح النعاج من قبل بعض انصار المختار القديم

وقد كان لهذه الجناية ذيول وحواش انتهت بمصرع ابنة المختار القديم آمنة بنت علي محمود من قبل المتهمين الموقوفين رضا ابن سليمان الضاوي واخويه حسين ويوسف ومحمود بن عبد الغني الحافظ واخيه حسن وعباس بن علي عباس وعلي بن حسين خليل وسعد الله بن مصطفى خليل وخليل بن علي النبهان .

وصباح امس الثلاثاء كان موعد رؤية هذه الدعوى لدى محكمة الجنايات وبعد اخذ هوية المتهمين نودي على ورثة القتيلة فلم يحضر احد فتقرر السير بالدعوى باسم الحق العام ونظرا لمرض احد المتهمين وهو خليل النبهان ووجوده في المستشفى العام قيد التداوي قررت المحكمة تأجيل النظر في هذه الدعوى الى يوم ٧ شباط القادم .

تكذيب رسمي
لحديث منسوب للمسيو بيرتون

اذاع قلم المطبوعات امس على الصحف البيان التالي :

نشرت بعض الصحف المصرية مؤخرا رسالة زعمت انها خلاصة لتصريح ادلى به المسيو بيروتون المقيم الافرنسي العام في تونس لمندوب جريدة الفيغارو التونسي قال فيه انه لم يكن يرغب بالقيام بمهمة تمثيل حكومته لدى شعب اقل تطوراً من الشعب السوري

فالمفوض السامي يكذب بصورة رسمية هذا الحديث المنسوب للمسيو بيروتون ، والذي يمس بالشعبين السوري والتونسي ويتنافى واسس السياسة الاسلامية التي تتبعها الحكومة الفرنسية .

موازنات البلديات
لماذا تأخر اعدادها

كتبت وزارة الداخلية الى متصرفية دمشق بان بعض البلديات تأخرت عن اعداد موازنة عام ٩٣٥ ولما كانت هذه الموازنات يجب ان تعد منذ شهر تشرين المنصرم ليتسنى للوزارة التدقيق فيجب الايعاز بضرورة اعداد تلك الموازنات باسرع مايمكن .

تأبين القصماني

قررت لجنة تأبين الاستاذ المرحوم السيد احمد القصماني ، اقامة حفلة تأبينية كبرى للفقيد مساء الثلاثاء « امس » في دار احد اعضاء اللجنة الاستاذ هاني الجلاد ، وتبتدىء الحفلة في الساعة الثامنة وقد دعي اليها جمهور من الادباء والوجوه والشباب الدمشقي ، وسنأتي على وصفها في عدد الغد

حيثيات المراسيم الرسمية

اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا الى الوزارات بينت فيها نماذج الحيثيات العامة للمراسيم العادية والتشريعية التي ستنظم من قبل مجلس الوزراء تنفيذ القرار المفوض السامي ٦ ل . ر تاريخ ١٢ كانون الثاني ٩٣٥ وقد طلبت منها الايعاز باتباعها في تحرير المراسيم

كشافة المعارف
المفوضية تهديها الف فرنك تقديرا

كان مستشار المعارف بدمشق قد ارسل كتابا الى المفوضية العليا فصل لها فيه حالة كشافة المدارس الرسمية التابعة للمعارف وانتظامها وطلب التقدير لها ، وعلى اثر ذلك ارسلت المفوضية تحويلا ماليا يبلغ الف فرنك هدية الى الكشافة وارفقته ايضا بكتاب تقدير، فدسلم الكتاب والمبلغ الى مدير كشافة المعارف الاستاذ بكري قندورة ، ليوزع قيمة الهدية على الفرق الكشفية حسب احتياجها

مجلس الوزارة
ينفذ المراسيم المقررة

على اثر صدور قرار فخامة العميد السامي القاضي باعطاء مجلس وزراء سوريا صلاحية اصدار المراسيم بمناسبة انحراف صحة فخامة رئيس الجمهورية تقرر ان يجتمع مجلس الوزارة ساعة صدور هذا العدد لاتخاذ قرار بتنفيذ المراسيم التي كانت معدة وما تزال بدون تصديق رئاسة الجمهورية

موازنة الاوقاف
عند رئيس الوزارة

عقد اجتماع صباح امس في مكتب فخامة رئيس الوزراء حضره معالي مدير المالية العام وسماحة مدير الاوقاف العام لدرس موازنة الاوقاف لهذا العام قبل تصديقها نهائياً

في حفلة البترول

اتصل بمندوبنا الخاص ان الصحافيين الدمشقيين الذين سافروا الى طرابلس لحضور حفلة البترول بصفتهم الشخصية لم يدعوا الى المأدبة العامة التي اقامتها ادارة الشركة لسائر المدعوين ، وذلك جريا على الخطة التي اتبعتها الشركة مع سائر الزملاء الدمشقيين .

تصحيح خبر

المطبعة الرسمية والعمال المفصولون

اشرنا امس الى شكوى العمال المفصولين من المطبعة الرسمية ، ونقلنا ما رووه بان ادارة المطبعة عينت موظفين جديدين محل اثنين من المفصولين وقد اعلمتنا امس ادارة المطبعة ان هذا الخبر غير صحيح وان الادارة لم تعين اي موظف جديد مكان العمال المفصولين فاقتضى التصحيح .

محاسب تجهيز حلب

اصدرت وزارة المعارف قراراً يقضي بتعيين السيد سامي نحاس مدير الجريدة الرسمية في حلب سابقا محاسباً لمدرسة تجهيز الذكور في الشهباء

نادي بردى والبلدية

بردى وحيد دمشق فاحفظوه!

قرأت اول امس في جريدة «الجزيرة» مقالا لكاتبه «حليم» يقول فيه ان بلدية دمشق قد انذرت او ستنذر «نادي بردى» باخلاء ملعبه، لا لعهد نقضه النادي، ولا لعقد تلاشت مدته، ولكن لتستفيد بعض الجهات من ارضه.

انني لم اكد اصدق هذا الخبر ولن اصدقه حتى ولو رأيت الانذار بعيني، لانه لا يعقل ان تقدم بلدية دمشق على مثل هذا العمل، فتقضي على «نادي بردى»، وتترك الرياضة ثكلى تندب وحيدها.

هذا الملجأ الوحيد لشباب الرياضة في عاصمة امية، والذي حافظ على سمتها سنين طويلة، فصد عنها العادين من ابطال الرياضة وتنازل الاشداء منهم، بساعد ضيق وقلب شديد، وهو يشكو السقم والمرض لقلة الغذاء الكافي والمعونة المادية، ولولا غيرة تعصف في صدور ملا تدحر امام الغازين معنوراً، فهل تسعى البلدية ايضاً الى خنقه ؟؟

هذا السراج الضئيل الذي يخفت تارة ويشع اخرى «لقلة زيته» والذي يشعل تحته ليثير طريق الرجولة امام شباب دمشق، ويدعوهم الى ميدان الحياة والصحة. أتسعى البلدية الى اطفائه ؟؟

اللهم اني لا اصدق ذلك ولو كان ناقل الخبر «حليم» وربما تسرع في هذه المرة فشذ عن حلمه، وقد قيل قديماً ان لكل قاعدة شواذ.

لو كان في دمشق الخالدة في مجدها الماضي وبطولتها، ميادين للالعاب غير بردى، كما في سائر بلاد الله لما جزعنا على فقد واحد منها، ولكنها ويا للاسف لا تملك غير هذه الارض الصغيرة الملقبة «بنادي بردى» والمحاطة بجدار من طين، تقضقضه الزوابع، وتفككه حرارة الصيف، والذي قام على سواعد اعضائه وهمتهم فصبر على ضعفه، وقاوم السنين العجاف، من غير مساعدة حكومية ولا عطف حاكم فلا يجوز للبلدية المحترمة، المطلوب من امثالها رعاية النوادي، وتشويق الشباب الى الرياضة بدل المقاهي والحانات. نعم لا يجوز لها ان تمد يدها لتخنق هذا الولد البار وتترك دمشق الحسناء ثكلى من غير ولد.

وفضلا عن كل ما ذكرت فقد اخبرني من لا اشك فيه ان البلدية المحترمة قد جددت العقد بينها وبين النادي المذكور في العام الماضي بقرار اصدره المجلس البلدي بتمديد ايجار ارض الملعب خمس سنين اخرى فكيف يسوغ لها استرجاع الارض ولما تنته المدة بعد ؟؟

ونحن نعلم ان الارض قد صرف على اصلاحها المبالغ الطائلة، دفعت من جيوب اعضاء النادي، وفيهم من لا يساعده الحال على الاستغناء عما دفع، فمن يعوض لهم ما فقدوه ؟؟

انني اضم صوتي الى اصوات شباب الرياضة في هذا البلد المسكين، واطلب من البلدية ان تتروى في القضية وتعير هذا الامر الالتفات والرعاية التي يستحقها.

هذه كلمة عاجلة ولنا حول هذا الموضوع كلمات اخرى نؤجلها الآن

دمشق: «عابر سبيل»

...

حول ضحية الترام الاخيرة

ذكرنا في عدد امس حادث الاصطدام الجديد الذي صدمت به حافلة الترام سيارة في محلة المهاجرين وقد قلنا سهوا ان هذا الاصطدام اصاب عدة اشخاص بجراح وحطم السيارة معا، وكان هنالك مبالغة في الخبر اذ ان الاصطدام ادى الى الاضرار بالسيارة فقط ولم يصب احد باذى منه

اما حادث الدهس الذي وقع في حي مسجد الاقصاب، فما زال الاهلون مهتمين به، لا سيما وان بضعة عشر شخصا من سكان المحلة اوقفوا بسببه كما ذكرنا امس ولتبن لهم من جريرة

اما الغلام المدهوس فقد ذهب ضحية الاهمال واما السائق فامره موكول الى القضاء، ولكن الشركة على ما انتهى الينا قررت قطع المرتب عن اهله وذويه. فلماذا ؟

الحكم على قاتل

بالسجن والدية الشرعية

كانت السيدة فاطمة بنت الحاج سلطان المغربي من اهالي دمشق قد توجهت الى قرية قرحتا من اعمال قضاء دوما لزيارة عمها الحاج ادريس الهندي المغربي على اثر وفاة زوجها وترملها فتلقى بحبها ابن عمها المدعو محي الدين وطلب اليها ان تقبله بعلا لها فما كان منها الا الرفض وعلى اثر ذلك انقض عليها الشاب وطعنها في صدرها بسكين عدة طعنات اودت بحياتها

وكان يوم امس موعد البت في هذه القضية لدى محكمة الجنايات وبعد سماع مرافعات النيابة العامة ووكيل الدفاع قررت المحكمة حبس المتهم بسجن الاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة مع تأدية الدية الشرعية.

الالعاب الرياضية

بردى والهومنتمن يتعادلان

—لمندوب الجزيرة الرياضي—

اقيمت بعد ظهر امس على ارض ملعب بردى مباراة في كرة القدم بين منتخب نادي بردى ومنتخب نادي «الهومنتمن»، وكان كلا الفريقين استعان ببعض لاعبي الفرق الثنية لاسباب اضطرارية

واتفق على ان تكون هذه المباراة حبية وبمثابة تمارين توطئة لمنازلة هذين الناديين بعض المنتخبات اللبنانية

ومما زاد (الطين بلة) ان الملعب كان غير صالح للمباراة بسبب تراكم مياه الامطار والاوحال في بعض جهاته مما اضطر اكثر اللاعبين لان يعدوا وراء الكرة «سباحة» وقفزا، وبرغم هذا فان المباراة كانت حامية الوطيس وتجلت فيها الروح الرياضية باجلى مظاهرها

الشوط الاول

وفي الساعة الثالثة والنصف احتل اللاعبون اماكنهم كما احتل جوانبه جمهور لا يزيد عدده عن المائة تقريبا واعلن الحكم محمد خيري بك البكري ابتداء اللعب فتناول هجوم بردى الكرة وكان يتخطى بها مرمى (الهومنتمن) فردها «طوبجي» خط دفاعه (الساعتجي) واستمر اللعب بين الفريقين سجالا الى ان انتهى الشوط الاول دون تسجيل اصابة ما

الشوط الثاني

وفور انتهاء الشوط الاول تبادل الفريقان موضعهما ولم يستر محاومكتا يتنازعان الكرة بمهارة فائقة وحماسة زائدة فظلت كفتا الفريقين متعادلتين ويجب ان ننسى استبسال ظهير بردي الايسر السيد رشاد الحواصلي والتنويه عن اعجابنا بمهارة فريق بردى وتقدمه المطرد في مضمار الالعاب الفنية وقد ظلت الكرة تنتقل بين اللاعبين حتى اعلن الحكم انتهاء المباراة بالتعادل بين المتبارين

فريق بردى الثاني يتغلب على الهومنتمن الثاني

٢—١

واقيمت في اليوم نفسه مباراة في كرة القدم بين فريق بردى الاسود وفريق «الهومنتمن» الثاني فغلب الاول على الثاني باصابتين لاصابة واحدة

— عبد الحكيم —

في سجون دمشق

تشغيل السجناء باعمال الحياكة

زار مندوب الجزيرة الخاص ادارة السجون فشاهد عدة تحسينات في الادارة وتعميرات وان كانت في حد ذاتها محدودة فانها لاهميتها الصحية وفائدتها للمسجونين جديرة بالذكر

وعلم ان ادارة السجون اتفقت مع متعهد (بيع طواقي الراس) التي يقوم المسجونون بصنعها وقد تم الاتفاق بين المتعهد والادارة على ان يعطى السجين نصف الثمن ويودع النصف الاخر في صندوق الحكومة. وهو عمل حسن يذهب عن السجناء ملل الاقامة وسأمة البطالة ثم يدر عليهم مبلغا لا يستهان به عند انقضاء مدة مسجونيتهم.

وصرح مفتش السجن بان الادارة تفكر بتعميم هذه الفكرة اي ايجاد مصانع ومعامل للمسجونين تتناول مختلف الصناعات من حدادة ونجارة وخياطة وغير ذلك وتعتقد بصواب هذه الفكرة الا ان ضيق السجون عن استيعاب السجناء يجعل الادارة في حيرة ناهيك عن الحاجة لاضافة محلات اخرى للورش والصناعات. على انها تأمل ان تتمكن في المستقبل من تنفيذ هذا المشروع

كذلك شاهد ساحة فسيحة مهدتها الادارة واحاطتها بالاسلاك الشائكة ليتنزه فيها السجناء في الشمس الدافئة التي تعيد اليهم النشاط والحرارة والصحة

وعلى ذكر الصحة فقد عرف المندوب بان هناك على اسطحة السجون متسعا بديعا يصلح لانشاء بناية صغيرة عليه لتكون مصحا لمرض المسجونين التعساء وخاصة المصابين بداء السل الوبيل الذي يصعب مداواتهم في المستشفيات العامة لمدة اشهر وهذا المصح لا يكلف كثيرا لوجود الارض وسهولة البناء وكثرة اليد العاملة من السجناء مجانا

...

تبديلات في القضاء

ينتظر في هذين اليومين صدور مرسوم يقضي باجراء تعيينات جديدة في دوائر القضاء ونقل بعض القضاة من مراكزهم واحالة البعض على التقاعد.

وفاة فاضلة

توفت الى رحمة الله السيدة الفاضلة والعقيلة الوجيه اديب اغا شموط وشقيقة سليم اغا شموط من وجوه الميدان وقد شيع جنازتها نهار امس بعد الظهر جمع كبير من الناس فنرجو لها الرحمة والرضوان ولذويها السلوان الجميل

منهاج الاذاعة اللاسلكية

نشرنا منهاج الاذاعة اللاسلكية، في هذا العدد في الصفحة الثامنة فنلفت اليه انظار القراء.

اسعار البورصة

في ٢٢ كانون ثاني ١٩٣٥

مأخوذ من محل محمد تيسير العقاد

ق	غ	
٢٥	٣٧٠	الليرة الانكليزية لوندن
	٣٨٠	« المصرية
٥٠	٣٦٩	« الفلسطينية
	٣٦٩	الدينار العراقي
٥٠	٧٥	الدولار الاميركي
٢٥	٥٦	الليرة التركية
٢٥	٣٠	مارك الماني
	٦٢٥	الليرة الانكليزية ذهب
	٣٨٥	« الافرنسية «
٥٠	٥٥١	« العثمانية «

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق مساء امس

المانيا ترفض الميثاق الشرقي

هتلر يقبل بعقد ميثاق عدم اعتداء مع فرنسا

برلين — يظهر انه ليس من المنتظر ان تبدل المانيا موقفها من الميثاق الشرقي وجل ما يمكن استخلاصه من اقوال الفوهرر انه مستعد لان يعقد مع فرنسا ميثاق عدم اعتداء يشبه الميثاق الذي عقدته المانيا مع بولونيا، فيما عدا ذلك فقد صرح هتلر ان عصبة الامم لا يهمها امرها ابدا

والراجح انه لن يعترف بمبدأ نزع السلاح وانه لا يريد التعاون مع الدول الاخرى قبل ان تعترف لالمانيا بزيادة تسلحها

وتقول بعض الاوساط الالمانية ان الريخ يستفيد في بقاء الحالة الحاضرة على ما هي عليه لانه يعتبر نفسه في حل من احكام معاهدة فرساي

عجز طفيف في ميزانية البلجيك

بروكسل — تبلغ ميزانية البلجيك في سنة ١٩٣٥ الحاضرة ٩ مليارات و ٨٤٢ فرنك للايرادات و٩ مليارات و٩٠٠ مليون فرنك للنفقات

حملة صحفية على حكومة المجر

لقبولها بتدخل عصبة الامم في شؤونها الداخلية

بودابست — علقت جريدة (بستي كورير) على القرارات التي اتخذها مجلس عصبة الامم بشأن المذكرة المجرية الاخيرة فقالت «ان الحكومة المجرية قد فقدت استقلالها ونفوذها عند ما قبلت بتدخل الغير في شؤونها الداخلية فالواجب يقضي عليها الآن بان تستقيل لانها لم تعد اهلا لادارة دفة الحكم في البلاد»

علينا ان نكون اقوياء لمجابهة الطوارئ

لندن — القى المستر نيفل تشمبرلن خطابا في للفاست قال فيه «اذا اردنا ان نقوم بالواجب علينا لضمان سلامة الجميع فيجب علينا ان نكون اقوياء لكي نتمكن من مجابهة الطوارئ»

الضمانات الفرنسية تدرأ خطر الحرب

باريس — علقت جريدة (الطان) على خطاب الوزير البريطاني (تشمبرلن) بقولها «ان القضية الوحيدة التي تشغل كل الدول على السواء في الوقت الحاضر هي قضية تقرير التسلح الالماني، وقد ادركت انكلترا ان سلامتها ستصبح في خطر اذا اطلق لالمانيا العنان ....والتي تراه انه لا يمكن درء هذا الخطر الا اذا استحصلت كل الدول على الضمانات التي ما زالت السياسة الفرنسوية تطالب بها، والذي يدعو الى السرور هو ان نرى رجالات بريطانيا يسلمون تدريجا بصواب النظرية الفرنسوية»

استقلال النمسا اساس السلم العام

المستشار شوشنيغ يخطب عن برنامجه السياسي

فينا — تكلم المستشار شوشنيغ في احد اجتماعات الجبهة الوطنية، فعرض برنامجه السياسي الداخلي وقد ضمنه اشارات كثيرة الى استقلال النمسا، ومما جاء في ذلك البرنامج قوله: «ان استقلال النمسا مسألة لا تتعلق بالنمسا وحدها، بل هي تتعلق بالشعب الالماني واوروبا، والعالم اجمع، لان السلم العالمي يتوقف على هذا الامر. ان النمسا هي بلاد المانية ولكنها لا تستطيع ان تؤدي رسالتها الوطنية الا اذا احتفظت بسيادتها واستقلالها وحريتها.

النازي يناوئون حكومة السار

ساربروك — يحاول النازيون اثارة الشرطة والدرك على لجنة حكومة السار وقد طلب هؤلاء ان يسمح لهم بحمل الشارات النازية فهددتهم الحكومة بعقوبات شديدة واضطرتهم الى انتزاع الاعلام وشارات الزينة

مصارف سويسرا تعقد قرضا للسوفيات

بضمان شركة استخراج الذهب في روسيا

يشاع في اوساط جامعة الامم ان المفاوضات تدور بين نقابة البنوك السويسرية والحكومة السوفياتية على عقد قرض للاخيرة بمبلغ ٢٠٠ مليون فرنك سويسري يضمن هذا القرض شركة استخراج الذهب الروسية. ويقال ان ممثل البنوك سويسرية سيسافر قريبا الى موسكو لاتمام هذه الصفقة

قضية مهاجري السار في العصبة

جنيف — بحث مجلس عصبة الامم في المذكرة المتعلقة بالمهاجرين الساريين والتي جاءت فيها طلبات خاصة بشأن قبول اولئك اللاجئين ولم يبت بها بعد وسينظر المجلس في هذه الشروط في جلسته المقبلة.

ايران لاترعى حقوق الجار

الجمعيات الايرانية السرية في العراق

حكومة العراق تهمل مراقبة الجالية الايرانية

بغداد في ١٩ منه لمراسل «الجزيرة» الخاص

جاء بريد ايران امس واذا بصحافة ايران التي تدعي التروي وتطلب الى الصحافة العراقية التخفيف من لهجتها حول الخلاف الناشب بين ايران والعراق واذا بهذه الصحف نفسها اخذت تهاجم العراق والشعب العراقي وتكيل لرجالاته اللوم والعتاب القارص حول هذا النزاع واذا بصحف الجارة — العزيزة — تهاجم الامة العراقية مهاجمة عنيفة كانها وجدت نفسها في ساحة الوغى تصارع ابناء العراق للنيل من كرامتهم . لم نعهد بمن يتولى خدمة صاحبة الجلالة (الصحافة) ان يستعملوا تلك الكلمات التي يمجها الذوق الراقي تجاه شعب وديع آمن في بلاده لايريد غيرصون كيانه وحقوقه المشروعة . طلعت علينا جريدة « التوفيق » الايرانية التي تدعى انها هزلية واذا بها تتهكم اشنع التهكم على الشعب العراقي مما يدل دلالة صريحة على ما لصاحبها من منزلة منحطة حتى يأتي وامثاله بذلك السفه الاحمق ، فهل لم يبق من حرمة للادب لديهم وهلا خجلوا من تلك الالفاظ التي يأبى رعاع الناس التلفظ بها . وهل يحسبون انهم بهذه الشتائم يبررون موقفهم امام لجان التحكيم ليصرخوا باعلى اصواتهم انا مظلومون . ان هذه المكائد التي تكيدها صحافة ايران للشعب العراقي سوف لاتغنيهم فتيلا .

فعلى المتنطعين ان يعلموا ان العراق لايريد اكثر من المحافظة على حدوده الطبيعية ولا يريد ان يهاجم الجارة العزيزة لاغتصاب الاراضي من بلادها . فاذا آنس المتهجمون في انفسهم القوة والاهبة الى النزاع ففي العراق قوة وابناء مشهورون في بلائهم في الحروب كما برهنوا على ذلك في المواقف العصيبة وليذكروا قول الشاعر العربي : ان بني عمك فيهم رماح ...

احالة قضية النزاع الى محكمة الهاي

يعرف القراء ان قضية النزاع هذه قد رفعت الى عصبة الامم لاصدار حكمها في هذا الشأن ويظهر ان العصبة وجدت نفسها امام مشكلة دولية ولما اطلعت على ادعاآت الدولتين — العراق وايران — وجدت ان قرارها في حسم النزاع سينتج لها مشكلة كبرى وحارت هل تعطي قرارها في صالح العراق ام في صالح ايران وكلا الدولتين هما في عضويتها وربما حدث ما تكرهه العصبة نفسها فارادت ان تتملص من هذه الورطة فاوعزت الى مقرريها ان يقنع ممثلي الدولتين باحالة القضية الى محكمة الهاي الدولية لتبت فيها بصورة نهائية .

ونحن لاندري لماذا تحال القضية الى محكمة الهاي مع ان العصبة هي وحدها التي تستطيع حسم النزاع .

اذن فما هو عمل العصبة اذا كانت كل قضية تحدث بين الدول تحال الى محكمة الهاي الدولية وها ان البلاد تنتظر نتائج هذه القضية بفارغ الصبر

دسائس الايرانيين في العراق

صدر اخيراً امر من وزارة الداخلية الى المتصرفين بان يسمحوا للقناصل الايرانيين في الالوية ليسجلوا رعاياهم على ان يتفق القنصل مع المتصرف على طرق التسجيل وان يكتفي القنصل باعلان يذيعه في البلد يطلب من رعاياه حضورهم الى القنصلية ليسجلوا نفوسهم . وذلك بالنظر للارتباك الذي اخذ يحصل احيانا في هذا الخصوص

ولكن الحكومة العراقية ولديها من قوانينها التي تستطيع ان تطبقها بنصوصها فتأمن شر هؤلاء الايرانيين كما ان كل دولة من دول العالم لديها قانون يحدد للاجانب مدة الاقامة في بلادها ومتى انتهت مدة جواز سفرهم تصدر اليهم دوائر السفر والاقامة تبليغا بان مدة الاقامة قد انتهت ويجب عليهم ان يرحلوا الى حيث يريدون فيضطر الاجنبي الى السفر او تجديد طلب الرخصة واذا مضت على الاجنبي خمس سنوات متوالية واراد البقاء اكثر فيقدم طلباً لاكتساب جنسية تلك الدولة ويامن شر الرحيل . واذا وجدت منه تلك الدولة بعد تجنيسه بجنسيتها عداء او جنوحا ساقته الى العدالة لينال ماجنته يداه اسوة بكل مجرم .

هذا مانعرفه في بلاد الله اما في العراق والعراق ابو العجايب . ونقول ابو العجايب لان كل شيء فيه عجيب وغريب . فان الاجانب فيه كثيرون ومنتشرون هنا وهناك والاكثرية الساحقة منهم بدون جواز سفر وبدون ورقة هوية او جنسية واكثرهم ايرانيون يأتون من ايران بطريقة التهريب متى عثرت عليهم الشرطة يدعون انهم جاءوا منذ عشر سنوات وهم متوطنون بالعراق وبذلك يحصلون على الجنسيات العراقية من دوائر النفوس ويأمنون شر الابعاد الى ايران . وعدا ذلك ففيهم تجار يحملون جوازات سفر فمتى انتهت المدة يطلبون تمديدها ويدفعون الرسم فيتسنى لهم المكث في العراق بهذه الحيلة وللجاليات الايرانية جمعيات سرية كثيرة منتشرة هنا وهناك تشتغل لتأييد الحكومة الايرانية وتهرب البضائع من الرسوم الكمركية

وكثيرون من هؤلاء يأتون بدون جواز سفر يصحبون معهم بعض البضائع التجارية لاسيما الفرش والسجاد فان اكثر الفرش والسجاد يرد الى العراق بطريقة التهريب وكثيراً مايشتبك رجال الكمرك في العراق مع المهربين في المطاردات ولكن بدون فائدة فان اكثر الفرش والسجاد الايراني يصل بطريق (الاهواز - العمارة) وهذا الطريق (هور — وادي بحيرة ماء) والبعد بين الاهواز والعمارة ستة ساعات فيأتون من هذا الطريق وهم يأمنون شر موظفي الكمرك العراقيين اما طريق (خانقين — قصر شيري) فحدث عنه ولا حرج ثم طريق مندلي وطريق (الكوت — والجبل) فكل ابواب العراق مفتوحة للداخلين والخارجين بدون معارضة . فاي شيء تريدان تحفظه حكومة العراق وليس لها سوى بعض المخافر في وسط الصحراء اما الشرطة وموظفي الكمارك فاذا لم يقع المهربون بايديهم لضلالهم الطريق فلا تقع انظارهم عليهم ابداً .

فهلا تعمد حكومة العراق الى حراسة بلادها فتوصد الابواب باوجه هؤلاء وتأمر بتطبيق قانون الاقامة وتسفر من ينتهي جوازه وتطارد الذين ليس لديهم جوازات فتسفرهم وتطلب الى القناصل اسماء رعاياهم لتحيط علما بالذين يدعون الرعويتين (الايرانية — والعراقية) فتقضي على هذه الفوضى وينتهي الامر . وتصبح البلاد آمنة من كل ما يحيط بها من اخطار

نقود عربية

يعثر عليها بروسيا

بينما كان احد العمال السوفيات يشتغل بالحفر في احدى انحاء روسية عثر على نقود عربية يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر وكذلك عثر على نقود تشيكوسلوفاكية وسويسرية ونروجية ويبلغ عدد قطع هذه النقود التي عثر عليها عشرة آلاف قطعة .

عودة رئيس الوزارة العراقية

بلغنا ان فخامة رئيس الوزراء علي جودت بك الايوبي سيعود الى العاصمة العراقية في اواخر الشهر الحالي وربما يسافر فخامته بعدئذ الى لندن يصحبه وزير الخارجية نوري باشا السعيد بمهمة رسمية قد تتعلق بقضية الخلاف بين العراق وايران ومسائل اخرى

قانون منع البغاء العلني

طلبت لجنة الادارة النيابية في مجلس النواب اشراك اللجنة الحقوقية النيابية معها لدرس لائحة قانون منع البغاء العلني وقد وافق مجلس النواب على ذلك .

...

نداء الى العرب

مشروع البنك الصناعي العربي

الركن الاقتصادي الثالث لانقاذ فلسطين

لمراسل الجزيرة الخاص في فلسطين

اطلع قراء « الجزيرة » في رسائلي الفائتة على المساعي المبذولة لانشاء بنك صناعي عربي في فلسطين ، يعمل لتنشيط الحركة الصناعية الوطنية ، واستثمار رؤوس الاموال العربيه في انشاء المصانع والمعامل ، ومناقسة للمعامل الصهيونية التي اجتاحت فلسطين وملأت منتوجاتها اسواقها بل اصبحت تصدر مصنوعاتها الى سوريا ولبنان والعراق

ويسرنا ان تنجح هذه المساعي ويستقر الرأي نهائيا على تحقيق هذا المشروع الصناعي الهام فقد اصدر رئيس مجلس البنك العربي احمد حلمي باشا اخيرا بيانا بهذا الشأن رأينا ان ننقله للقراء وهذه صورته

بيان الى الامة العربية الكريمة

ان السيل الجارف الذي احاق بالامة من كل صوب قد اثبت في نفس كل وطني عقيدة ثابتة بان لا سبيل قويم لمكافحة هذا التيار ولا نجاة من المآزق العويصة التي تردت فيها البلاد الا بتكوين وحدة اقتصادية على اسس قوية منظمة تشمل جميع مناحي الحياة ومسالك الاعمال من اجتماعية وتجارية وزراعية وصناعية ومما يتفرع من هذه الاسس من جميع وجوه الارتفاق .

واننا بالاستناد الى هذه العقيدة الثابتة وتنفيذاً لارادة الفئات المخلصة من هذا الشعب العربي النبيل لقد سرنا في السبيل السوي يؤازرنا زملاء كرام وضعوا نصب عيونهم خدمة الامة والوطن بقدم ثابتة وارادة لا تتحول بعون الله تعالى وعنايته

ولقد عقدنا النية على تأسيس بنك هو ثالث اثنين قد احاطتهما الامة النبيلة برعايتها الكريمة الشاملة فجاآ مجليين في حلبة العمل وقدما للبلاد جل الخدم .. ونعني بالبنك الثالث « البنك الصناعي العربي » الذي انعقد العزم على انشائه لكي يكون عمادا ثالثا في بنيان نهضتنا الاقتصادية الحاضرة وسيكون من شأن هذه المؤسسة الجديدة « البنك الصناعي العربي » ان يمين على النهوض بالصناعات الموجودة حاليا وانمائها وايجاد ما تحتم الحالة ايجاده من معامل جديدة للنسائج الحريرية والقطنية والصوفية ومصانع السكر والشمنت والتواضج (الكونسروة) والجلود والجير والحدادة والقرميد والطوب والجبس والاخشاب والعطور وما الى تحتاج اليه البلاد وما ذلك مما تستغني به عن منتوجات الاغيار .

كما ان هذا « البنك الصناعي العربي » ييسر لارباب الاملاك في المدن والقصبات القروض المالية لآجال طويلة فيتسنى لهم ان يقوموا باعمال انشائية في قطع الاراضي التي يملكونها وان يقيموا عليها مخازن وابنية بواسطتهم او بواسطة شركات بناء عربية تتقدم لهذه الغاية مما يفرغ على المجهودات العربية روح انتعاش جديد ويفتح للايدي العاملة ميادين واسعة الارجاء

واننا لنتقدم الى الامة النبيلة بواسم الرجاء في ان تشمل مؤسستها الشعبية « البنك الصناعي العربي » بكريم العطف وموفور التأييد ليتم انشاء هذا البنك في اقرب وقت مستطاع انتهازا للفرص السانحة ودرءاً للاخطار الجائحة وصداً للاطماع الجامحة على انه لن يفوتنا تذكير الامة بان هذا هو المضمار الفسيح لاستثمار الاموال العربية بصورة مضمونة ومؤكدة الربح كما هو الشأن في المؤسستين العربيتين اللتين قامتا في كلاءة من عناية الله ورعاية الامة وهما البنك العربي والبنك الزراعي العربي .

ونسأل الله الموفق ان يأخذ بيدنا الى مواطن السداد ويلهمنا خطة الصواب بعونه توفيقه

احمد حلمي

رئيس مجلس ادارة البنك العربي

...

اجواخ الشتاء

في محل عارف الحلبي - بالحميدية

استحضر الخياط النشيط السيد عارف الحلبي صاحب محل الخياطة المعروف في سوق الحميدية اصنافاشتى من الاجواخ والاقمشة المتنوعة تامينا لحاجات زبائنه في هذا الشتاء وصرف عنايته لاقتباس التحسينات في صناعة الخياطة الحديثة ، فتلفت انظار العموم اليه .

...

اطلبوا

مذكرات الدكتور شهبندر

عن الثورة السورية

٢١

...

ايها السادة في عمان

— تابع الصفحة الاولى —

الم يطبق (مجلس الاصنام) بانتخابه المبروق باسم تلك المزايا ؟!

عندما لم يكن في البلد اي مستشار ، ثم امتلأت بهم الدوائر الم تسكتوا ؟ (الشاغبين) اذذاك باسم (مزايا المستشارين)

عندما كانت السلطة في يد الامة فانتقلت الى المحتلين الم تكن حجتكم في .. المزايا و ... المزايا ؟!!

وعندما جاءتم من متصرفية صغيرة فقيرة (امبراطورية عبد الحميد) بعروشها والقابها ورواتبها ، الم تسكتوا الجياع والفقراء باسواط الجباة و (مزايا) الامارات

ومات مئات الرجال والنساء من بقي حسن افلم يكن في موتهم شيء كثير من مزايا .. الموت ايضا ؟!!

اولم يكفكم ما انعمتم به علينا من المزايا حتى لتريدون منا ان نقول بان السماء لا لاتعطرنا الاالبنادق وعسلا ولن لارضنا اصبحت في وطيء اقدامكم لا تنبت الا الشوكولاته !!

وفوق هذا فانتم تظهرون للناس كانما العرق يتصبب من جباهكم وكانكم في معركة .. وما كان الرابح في كل مرة الا العدو !!

ايها السادة الذين في عمان :

« لقد خسرتم حروبا لاحربا واضعتم بلادا لا بلداً ولن يغني عنكم درهمكم المكنوز شيئا ازاء ما اقترفت ايديكم ! ولكنكم تأبون الا ان تخادعوا الله !!

فليكن ما تريدون !

للامة يوم ، ولكم يوم ! فافرحوا في يومكم هذا بما كان يرتل لعبد الحميد :

بادشاهم جوق يشا !!

دمشق : محمد صبحي ابوغنيمة

جولة في الجبل الاشم

— تابع الصفحة الاولى —

المعروفة عنه الا بشجاعة ابنائه البواسل الذين وقفوا سداً منيعا في وجه الدهر وعواديه ، وجعلوا بلادهم هذه صعبة المنال وعرة المسالك ، على كل من اراد ان يدخلها عاديا او مغيراً . وعلى كل من كان يكتب عن الجبل شيئا ان يسجل هذه الحقيقة لابنائه الصيد .

ثم اذا عرفنا ايضا ان طبيعة الجبل هي على هذه الصورة . وانه عبارة عن بلاد سهلية مخصبة جدا ، يجدر بنا ان نجعل محور كلامنا في مقالتنا هذه عن الناحية الزراعية التي هي اهم مناحي الحياة في الجبل والتي تنال القسم الاكبر من اهتمام ابنائه وسكانه .

ان حياة الجبل الاقتصادية والعمرانية باسرها تتوقف على مواسمه الزراعية التي هي مورد البلاد الوحيد . وتربو سعة اراضيه عن عدد سكانه مما يجعل انتاج تلك الاراضي يضمن لاهله موارد كافية قد تزيد عن حاجاتهم ايضا هذا اذا كانت المواسم الزراعية حسنة . اما اذا توالت السنون الماحلة — كما هي الحالة لغاية العام الماضي — فان شلل المواسم الزراعية يجعل الجبل في حالة اقتصادية سيئة . ومن البديهي ان تكون مسؤولية الحكومة ، في بلاد هذه هي حالتها ، كبيرة جدا ، للاهتمام بالشؤون الزراعية اهتماما كليا ، وتقديم كل مساعدة للشعب على تعزيز هذا الموسم ، وملافاة كل نقص وتذليل كل عقبة تقف في سبيل انعاش المواسم الزراعية اذا امكن ذلك .

ويمكننا ان نقول بعد اطلاعنا على الحالة اطلاعا مكينا ان الحكومة في جبل الدروز لم تهمل هذه الناحية ولا غفلت عن المسؤولية والواجب . فقد انشأت في الجبل مصرفا زراعيا يمد الزراع بالقروض المالية عهدت بادارته لاحد رجال الجبل النابغين ، وذوي المقدرة والعلم الكافي لادارة شؤون هذا العمل ، نعني به فوزي بك الاطرش مدير المصرف الزراعي . لكن لابد من كلمة نزيهة بريئة نقولها في هذا الصدد وهي ان المصرف الزراعي متصل بادارته وشؤونه العامة والخاصة بمكتب الاستخبارات — وهذا الارتباط قد يبعث بعض الدهشة والاستغراب ، لكن الذي نرجوه ونميل الى الاعتقاد به هو ان الشؤون الزراعية ونجدة الفلاح المسكين ، وانعاش مواسم البلاد الاقتصادية ، ستكون مستقلة متجردة عن السياسة وتوابعها خصوصا ، بوجود سعادة الكابتين (غاندولي) رئيسا لهذا المكتب ، وهو رجل وان كنت تراه بالثوب العسكري ، فانك تتفرس به الادارة الحازمة ، والذكاء . وتقرأ في اسارير وجهه دلائل اللطف والتواضع

وجملة القول في هذا الموضوع هو ان الجبل بموقعه الطبيعي ليس حصنا حربيا بل سهولا زراعية فسيحة وابناؤه المغاوير وان كانوا قد تفوقوا بالشجاعة والاقدام فهم شعب وادع يميلون الى العمل الرزين وينصرفون بطبيعة بلادهم الى الشؤون الزراعية التي هي الثروة الوحيدة للبلاد واني اتأكد تماما انهم لا يمارضون في التعاون على هذا الاساس مع الحكومة المنتدبة فعسى ان تنظر الحكومة الى هذا الامر بعين العناية والاهتمام فتسهر على تحسين الحالة الزراعية في الجبل وعلى تدريب ابنائه على كيفية استثمار هذه الثروة الخالدة التي اذا ساعدتها الطبيعة واحسنوا استغلالها اصبحوا في بحبوحة من العيش ...

وديع تلحوق

الساعة في المواقف العصيبة

...ع بالانتداب ولكنها تريد التعاون والود

للكاتب الفاضل صاحب التوقيع

...يا الآن موقفاً عصيباً يسوده ...، وقد يصعب عليها الخروج ...بح كالحلقة المفرغة لا اول

...وقف يدعوني لان اعرض ...على ابناء الوطن ، لا اظن ...تغيب صورتها عن اذهانهم ...قف الرائعة والمواهب الممتازة ...ياء يفتقد البدر

بين ابناء الاقطار العربية الركابي باشا ذلك الرجل ...كر مكانته الرفيعة واعماله ... الممتازة في الامور الادارية ...اسية وهو ذو الحزم المعروف ...قب .

...س من يجهل هذا الرجل ...يكن من حاجة للافاضة ولكن موقف البلاد وتعقد ...ضرة يحملنا على الاشادة ... المتازين ، والتنقيب عنهم ...لمعضلات المزمنة والسعي لحلها ... البلاد ويرضيها .

...ادر لذهن بعض القراء ، ان ...ح ماتقول عن هذه الشخصية ...ر صاحبها واين تكون ؟؟ ...هذا السؤال لايعني الا ان ...ي، الى ماشهد به ...ركن عظيم ...ولة العثمانية في الركابي باشا ...القاء على رؤوس الاشهاد وفي ...عاظم رجال السياسة والادارة

...ل مكني رجل من المتقاعدين ...برتبة زعيم « ميرالاي » يدعى ...اللاطيه لي ، رجل له صلة ...مع مستشار الوزارة الحربية ...ت له الاتصال الدائم بدواوينها ...اعاظم رجالها ، ومما ذكر لي ...لكريم ، انه شهد مرة اجتماعا ...ركان الدولة، يتداولون الرأي ...تم حتى اذا جاء ذكر الركابي ...منهم انه لرجل عربي ربما ...جنسيته على امته فيعرقل اعمال ...و اشغل مكانة رفيعة ، فانبرى ...ار الحربية فؤاد باشا في ذلك ...

... ارد على هذا الزعم بان ... الرجل « الركابي » عاقل ...سه كلوه « قفاس ظولو » يقدر ...ن رجالنا من يضاهي حنكته ...عد نظره) فصادقت اكثرية ...ذلك وارسل بمهمة ادارية لم ...امه...

...ن في بلده ووطنه، بين ظهرانينا ... القوى الجسمانية والتفكيرية ...امكان العمل ويمكن للوطن ...ه وترغب عنه ؟!...

كهندنبرغ من المانيا

...في معضلات الامور ، وبين ...كل لاينقذ المواقف في الامم ...رجالها العسكريون الحازمون ...التجارب والمضاء وحسن الثبات ... الشؤون الصعبة ...ينا الشعب الالماني كيف التجأ في اشد المواقف خطرا الى قائده المارشال « هندنبورغ » وانضوى الجميع تحت لوائه، فصمد للنوائب وانقذ امة عظيمة كادت تموت !...

فمن ينكر على رجل العرب ومارشالهم المجرب الوحيد ، جلادته وقوة ارادته ، وعظيم تفكيره ؟ وهل لدينا سواه ؟ اليس هو منا بمنزلة « هندنبورغ » من المانيا ؟ فلماذا لانتضوي تحت لوائه فيسير بنا بخطاه الثابتة ، وحزمه الشهير ، فينتشلنا من هذا الموقف المظلم ؟!..

تركيا تطمح الى الانتداب علينا

اننا مع احترامنا للجمهورية التركية ، واعجابنا برئيسها المعظم ، وتمنياتنا دوما لها بالفوز والتقدم المطرد ، لا نرضى ابدا ان تربطنا بها ولا بغيرها رابطة « انتداب » ما دمنا اهلا للاستقلال الحر باعتراف سائر الامم . بل نحن نبذل جهدنا في تحسين روابط الجوار واواصر المودة معها، كامتين مستقلتين شأن الند للند

والافن منتهى العار على امة لها مكانتها المدنية والعلمية ، وماضيها الذهبي المجيد ، وتاريخها الشريف الناصع ، ان تصبح سترة حمام ! من وسط الى وسط ، ومن رجل لآخر

واننا لعاقدون كل الامال على الجمهورية التركية الفتية ان تكون لنا خير معين على وصولنا الى حقنا ، اذ ليس من المودة في شيء ان يتلطف الجار ، او الصديق على جاره وصديقه باحسان يأن يجعله عبدا او اجيرا يستعمله في قضاء حاجاته، بل الشهامة كل الشهامة ، والاحسان كل الاحسان في ان يمد له يد المعونة وهو حريص على شرفه من ان يمس وعزة نفسه من ان تهان !..

وهذا ما نأمله ونترقبه بحرارة من الجيران وهم اهل لكل مكرمة واحسان فهل هم يفعلون ؟..

والخلاصة ان كل منا يا قوم قد ادرك صعوبة الموقف ، وادرك اسباب الخذلان ، وكل يصيح ويرحب بالتفاهم وتوحيد الكلمة والجهود ، اذن كلنا متفقون على وجوب توحيد المساعي وضرورتها الان فماذا نتردد حتى اليوم ...؟؟

المحامي
احمد حلمي العلاف

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري للبقاع والبلدان والشعوب الممتدة من شمالي اسكندرونه وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشاً سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب .

...

الفقيد الذي لا ينسى

زكي باشا والتحقيقات الجغرافية

— للاستاذ الكبير محمد بك مسعود —

عبقرية نادرة ، اخذت من شتى العلوم باطرافها ، في تواضع وانكار ذات ، وتوفر على بثها بين الطبقات بمختلف الوسائل ، في همة لا تني ، ونشاط لا يعرف الكلال ، وانكباب على تحقيق الحق وتحرير الصواب ، في رأي متزن ، ومنطق سليم ، وحجة بالغة ، ومثابرة على خدمة العروبة ، في تحفز متواصل وامتهان للنفس والنفيس واخلاص بدا في كل ما منيت به العروبة ، من محن وكوارث ، وشيم غر اقل مافيها توطئة العتبات للوافدين من الآفاق الاسلامية جميعا ، في رحابة صدر وبشاشة وجه لم يجد العبوس قط اليه سبيلا ، وابتسامة عذبة سرمدية لواحت لتحرجت الصدور وحزبت النفس الحوازب وسرعة فيئة الى الحق تسجلها تلك الحكمة الرائعة التي طالما رددها لسانه (الرجوع الى الحق فضيلة)

كل اولئك بعض شمائل فقيدنا العزيز ومناقبه التي ان نعدها ولا نحصيها ، وقد كان فيها فذا منقطع النظير ، وسيبقى اسمه مرادفا لها ابد الدهر ، اسبغ الله عليه رحمته وعزى العلم في خسارته التي لاتعوض

...

كان الفقيد لثنتين واربعين سنة خلون في تمام الدور الاول ، من ادوار حياته العملية في خدمة العلم ، بما ظهر له ، هنا وثم من آثار علمية إعتازت ، على الرغم من ضيق نطاقها وتداني مابين اطرافها بديباجة جديدة من التمحيص اللغوي ، واسلوب مستحدث في تحقيق اسماء الاعلام والالفاظ الاصطلاحية للعلوم كافة ، ولعل تقويم البلدان على الاخص ، فكان من اثر ذلك ان الحكومة لم تتردد في ايفاده ، مع من اوفدت ، لتمثيلها في مؤتمر المستشرقين الذي عقد بلندن سنة ١٨٩٢ — قدرت مواهبه فامدته بتاييدها وتعهدت نزعاته بعواد النماء من حسن رعايتها وكان هذا لزاما عليها فبرئت ذمتها من عهدته ، وحق لها من اجل ذلك الشكر

ختم المؤتمر اعماله فتجهز للسفر ، لا الى مصر ليمشي فيها مرحا واختيالا على رقاب العباد ، لكونه مثل الحكومة في ظرف لا يضطلع بالاعباء فيه سوى العالم الثبت بل سار الى ارض اندلس ليفتح فتحا جديدا ، عدته فيه القلم والمداد والقرطاس ، وعتاده البحث والتحقيق ، ارض اندلس التي فتنه حسنها فتدله في حبها ، وما فتىء يذكرها كلما خطب او كتب ، ارض اندلس التي بهرة ازدهار الحضارة الاسلامية فيها ، واضناه ان تفلت من ايدي المسلمين فاسماها « الفردوس المفقود » . ولقد اصاب بهذه التسمية الرمية ، فما كان الفردوس الا المثل الاعلى لاسمى معاني الجمال واشهى صور الخيال .

تنقل بين ربوع اندلس اوجاس خلال مغاني اندلس وديارها ، وقصور اندلس وآثارها ، منقبا عن اسرار تلك الحضارة التي في ظلها الممدود ، وفي جامعاتها العلمية الاسلامية ، تلقى الاذفونش الفونس العاشر ملك قشتالة والبابا سلفستروس الثاني حبر الاحبار في رومية تلقى العلم فبرع الاول في الفلك ولقب بالفلكي ونقل الثاني الى اوربا ارقام الحساب واستعمال البنكاما

اي (رقاص الساعة) — طفق الفقيد يستنطق الجدران ، ويستقرىء الزوايا والاركان ، ويستلهم وحي الوجدان ، رجاء ان تتمثل له صورة تلك الحضارة مع ما يتصل بها من اسباب سمت بها الى الاوج وحوائز ، هوت بها الى الحضيض ، ولبث يترقب ردحا من الزمن حتى برزت له من خدرها متجملة ، فما تجملت به من زينتها الثمينة ، برواء تحقيق الاعلام الجغرافية التي كان المؤلفون ومحررو الصحف الى ذلك العهد وحتى الان يذهبون في رسمها طرائق قددا

بعد تلكم الجهود المضنية التي انفقها الفقيد العزيز في استكناه ما كتمته الاجيال الماضية من اسرار تلك الحضارة الزاهرة الباهرة ، آب الى مصر يحمل بين يديه نوردجية حافلة بازاهير غضة وثمرات شهية من تلك التحقيقات الجغرافية التي لم يلبث اذ بدأ بتدوين كتاب رحلته المترجم بالسفر الى المؤتمر ان زين بها صفحاته فاخرجه الى القراء اول كتاب احتوى باسماء الاعلام الجغرافية برسمها العربي الصحيح ، بعد ان الفوا تلاوتها و كتابتها مشوهة بالتحريف والتصحيف

ولقد اتيح لي ، وكنت عهدئذ في مستهل حياتي الصحافية ، ان اساهم الفقيد العمل في تصحيح فصول من ذلك السفر الجليل تصحيحها المطبعي ، وكنت لهذا الغرض اختلف اليه في مقهى بجوار دار البريد ، فكان رحمه الله كلما جهده التصحيح وقف عند بعض تلك الاسماء وشرح بالافاضة ما لقي من العناء في معالجة تحقيقها وممارسة تمحيصها ، ووصف ما رسمه من الاساليب واعده من الوسائل لبلوغ المراد . فمن افتراض اصول عربية عدة للاسم الواحد يعالج رداءة بعضها ، بعد ادمان النظر في مطولات اللغة وفي الموسوعات العلمية ، واستقراء المصنفات التاريخية ورحل الرحالين ، واستقصاء بحوث المستشرقين وتقريراتهم ، الى تقييد الاوابد والشواهد وتدوين الملاحظات والاستدراكات ، للرجوع اليها في تصويت رأي او ترجيح مذهب ، ثم مقارنة كل اولئك بعضه ببعض وقياسه على ما اهتدي اليه هو بجهود ذاته لاستخراج النتيجة الاخيرة التي يسكن اليها فيأخذ بها ويثبتها

ذكر لي انه كثيرا ما قضى الليل لا تكتحل عيناه فيه بنوم ووصل به النهار لا يلتقي له جفن بجفن ، بل كثيرا ما لحم الاسابيع بالاسابيع وادمج الاشهر في الاشهر مكبا على تحقيق الاسم الواحد ، ووصف كيف كان يجمع متفرق جهوده ليستبطن سر هذا الاسم فلا ينكشف له منه شيء ، بل يبقى كانما كان ، ولا يزال في كد وكدح حتى تهن عزيمته ، ويلوح له من بعيد شبح اليأس ، فيغالبه بصدق الايمان بالنجاح حتى يغلبه ويصرعه ويكون شأنه في ذلك كالصائد الذي يتابع طريدته في كل مكان ، ولا يدع لليأس الى نفسه مسربا فيظفر بقنيصته كما ظفر فقيدنا موفقا على الدوام بالغاية من تحقيقاته اذ كان يتراح الستار عنها يمنة ويسرة فتبدو الحقيقة المنشودة من ورائها في زينتها الباهرة ، كما تبدو العروس في ليلة جلوتها

البقية في الصفحة الثامنة

***

العدد ١٦٢

السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

الفقيد الذي لا ينسى

— تابع الصفحة السابعة —

ولقد كان من خصائص عزمته وهمته اذا التوى القصد عليه ، وقصرت ادوات التحقيق عن اسعافه بحاجته ، ان يشخص الى مدينة غير التي يكون فيها اما لسؤال اهل الذكر عما استعجم عليه او للبحث في مراجع لم تكن متوافرة لديه — وكان مع ما يناله من الكد والاعياء وخسارة المال في هذه السبيل ، لا يشكو ضيما ولا تني له عزيمة ولا تغل له يد الى عنق . ذلك لرسوخ العقيدة في نفسه انه وهو يضحي بذلك ، انما يقضي حق الواجب عليه نحو العلم ، ونحو العمل على تخليصه من شوب الاغاليط والاوهام

...

تلك صورة مصغرة لما كان يقاسيه الفقيد من ضروب الكد والكدح وبذل المال ، وهو بسبيل تحقيق اسم علم جغرافي واحد ، فما بالكم بما كابده من ذلك كله في تحقيق ما حقق من مئات اسماء الاعلام في الاربعين سنة الماضية، ولقد قرأتم ما كتب في موضوعها من بحوث طلية ممتعة في الصحف السيارة والمجلات وسمعتم ما القي فيها من محاضرات تجاوبت اركان الاندية والمحافل العلمية اذ القاها بصدى صوته الرنان — قرأتم تلك البحوث التي سمعتموها فاسترعت انظاركم واستهوت اسماعكم فانثنيتم معجبين وصفقتم طربين ، بل بهتكم ان رأيتم وسمعتم رجيلا ملما باسرار اللغة وله من الاثار فيها ما يقوم مقام شاهدي عدل ببراعته ونبوغه ، واما في العلوم له البصر التام بمختلف مذاهب العلماء فيها ، ومحققا صحيح القريحة وقاد الخاطر جيد القياس دقيق الموازنة متين الاستنتاج فكان في كل ما كتب وخطب نسيج وحده والمجلى لا مصلي بعده .

فلا عجب بعد هذا ان توقنوا انه ، فيما حوم عليه من التحقيقات الجغرافية واسماء الاعلام ، وفيما استوفاه من مسائلها ما كان يصيب الهدف بطريق الهامي ، كما يمكن ان يخمنه البعض ، بل بالفكر والروية مع المثابرة والاخذ بالاناة وما الى ذلك من المناقب التي ما اجتمعت في الصياد الماهر الا ووقعت القنيصة في حبالته بعد اخذه الاطراف عليها .

وهل رايتم لو ان احدكم قرأ ، في احدى اللغات الافرنجية ، تاريخا مؤلفا في الحضارة الاسلامية ببلاد اندلس ، وما جاورها مما سما لهذه الحضارة فيه شأن ولمع كوكب . ثم التقى ، وهو ماض في تلاوته ، باسماء اعلام لاشخاص مثل : Arzachiel وAverrheés وAvenzoar اولاماكن وAlbuquelqu وAvenbaoa جغرافية مثل Abralnse وMercultem وSertem وQuadeloupe وهي جميعا افرنجية الطابع والمسحة ، اكنتم تصدقون انها عربية صريحة العروبة وان ارز اشيل انما هو الزرقالة الفلكي الاندلسي المشهور وان افرويس وافنيازا انما هما ابن رشد وابن باجة شارحا فلسفة ارسطو المترجمة شروحهما الى اللاطينية منذ اجيال وان افنزور انما هو ابن زهر الاشبيلي صاحب التواليف القيمة في الطب وان البوكرك انما هو ابو كرش الملاح البرتقالي الذي فتح لبلاده بعض ثغور الهند في النصف الثاني من القرن الخامس عشر اي في الوقت الذي اخرج العرب فيه ، واسفا ، من الفردوس المفقود — وان ابرالانس انما هي عبر الخنش ، ضيعة معروفة في البرتغال ، وان مركلتم انما هي مركل تم اسم بلدة ببلاد المغرب ومعناها امض الى هناك وتناول الطعام وان سرتم وجواديلوب اسما نهرين اصلهما سرتم ووادي العب والثاني اسم نهر في اسبانيا واستعير لمستعمرة فرنسية في جزر الانتيل بامريكا

لم يكن تحقيق هذه الاسماء ومئات غيرها ، بطريق الالهام ، وانما بالروية وامعان النظر والمصابرة والمثابرة وبما اتصف شيخ العروبة به من الخلال التي جعلته نادرة الزمان في هذا الباب ، فاذا كنتم رايتموه في بعض ما نشر من تحقيقاته العويصة سريع الاجابة على سؤال السائلين في موضوعاتها، فما هو الا من فيض معلوماته السابقة وعلو همته وسرعة خاطره كما سيبدو لكم جليا مما يلي :

توسل بي اديب انشأ او ترجم مقالا عن جزيرة صقلية لنشره في جريدة المؤيد فلما رأيت فيها احتواءه اسماء اعلام جغرافية محرفة عن اصلها العربي ، ذيلت المقال على لسان تلك الجريدة برجاء وجهته الى شيخ العروبة في شيء من التحدي او التوريط ان يردها الى اصولها الصحيحة ونشر المقال فما مضى يوم واحد على صدوره حتى دخل الفقيد رحمه الله متدفقا علي من باب مكتبي في ادارة المطبوعات وبيده هذه الورقات الثلاث عشرة التي ترونها الان بيدي والتي احرص عليها حرص البخيل على ما له وصاح بي قائلا :

وهذه المكيدة العلمية لا يرمها الا انت وقد حللت عقدتها في هذا المقال فعليك الان بنشره في المؤيد بعد ان يقف على تصحيحه المطبعي

وكان التحقيق يتناول تسعة اسماء اخشى ان سردتها على مسامعكم ان اضجركم وان املكم واني لمسك عن ذكرها ما لم تأمروني به فهل انتم آمرون .

(هنا وافق السامعون)

اذن اقول ان هذه الاسماء هي Caltafimi واصلها العربي قلعة فيمي ، وCaltanisetta قلعة النساء caltabellota قلعة البلوط وMiselmeri منزل الامير وMezzojuzo منزل يوسف وRasigelbi راس الكلب والصواب انف الكلب وMazaro مدينة مازر وMontigibello جبل او بركان اتنه وMersala مدينة مرسى علي المعروفة بجودة نبيذها الذي يشربه المترفون مع قهوة البن بعد كل طعام

وليس لي بعد هذا من قول الا ان اوجه وجه الرجاء الى سعادة وزير المعارف وهو المرجى للخير في احوالنا العلمية الشاهدة ، ان يعمل لجمع شتات التراث العلمي الذي تركه فقيد العروبة وان ينشره على الملأ لا ليخلد به اسم هذا الرجل العظيم فحسب بل ليفيد به المتعلمين والباحثين وهم في فجر نهضتهم العلمية .

منهاج الاذاعة المصرية

البرنامج العربي

ليوم الاربعاء في ٢٣ كانون الثاني

٦،٤٥ تمرينات رياضية من عبد المنعم مختار افندي .
٧،٠٠ قرآن كريم من الشيخ محمد عكاشة
٧،٣٠ ختام
١٠،٠٠ موسيقى ورباعي العقاد
١٠،٥٠ موسيقى وبيان وكمان من مدحت عاصم وفاضل شوا
١١،١٥ موسيقى رباعي العقاد
١٢،٠٠ دقات ساعة البريد
١،٠٠ اسطوانات
٢،٢٥ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠ ختام
٥،٠٠ دقات ساعة البريد
٥،٣٠ قرآن كريم من الشيخة منيرة عبده
٥،٣٥ اسطوانات
٦،٠٠ حديث الى الاطفال من السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٦،٣٠ اخبار ونشرات
٧،٠٠ النشرة التجارية الثانية
٧،١٠ حديث زراعي لوزارة الزراعة
٧،٣٥ حديث واجتماعيات من الاستاذ فكري اباظة
٨،٠٠ اشارات ضبط الوقت
٨،٣٥ اسطوانات
٨،٤٠ موسيقى شرقية ومغني وآلات من صالح عبد الحي
٩،٤٥ منولوجات فكاهية من حسين ابراهيم (مذاعة من استوديو الاسكندرية)
١٠،٠٠ اشارات ضبط الوقت
١٠،٣٠ موسيقى شرقية ومغني وآلات من صالح عبد الحي

البرنامج الاوروبي

ليوم الاربعاء

١٢،٠٠ دقات ساعة البريد
١٢،٠٥ اوركسترا محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية بقيادة المايسترو هوتل
٢،٢٥ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠ ختام
٥،٠٠ دقات ساعة البريد
٥،٣٥ اسطوانات
٥،٣٠ موسيقى مذاعة من فندق شبرد
٦،٣٠ اخبار ونشرات
٧،٠٠ النشرة التجارية الالمانية
٨،٠٠ اشارات ضبط الوقت
٨،٣٥ سورنتينا مندولين الرباعية
٨،٤٠ اسطوانات
١٠،٠٠ اشارات ضبط الوقت

...

قصة الجزيرة المتسلسلة

القلب السري

تأليف : مارسل بريوتيت تعريب : هشام لطفي السمان

— ٨ —

« لا ! اني اكرر عليكما باننا ازاء قوة مجهولة لا قبل لنا بمقاومتها »

فقال السير و . — لث . هونكري :

— ان المهم ان هذه القوة في يد رجل يظهر حتى الآن انه لا يستخدمها كما يجب .

ثم اردف : « ان برفوزو شقي »

فقال بيزاتي :

— لا اعلم انه قتل ابداً !

— انه يجعل الناس مجانين !

— وذلك لان الدماغ البشري آلة صغيرة صنعت لتقييد التاثيرات التي اعتادت عليها . وان اقل جهد يحدث فيها خللا .

— لكنني اؤكد بان برفوز ليس مجرما .

— مع انه مهدد بالتوقيف ! وانه لم يترك امريكا الا هربا من الشرطة التي كانت تطارده ، ولا اظن ان رجال السلطات الفرنسيين سيستضعفونه فيتركونه حراً . ان لهذا الرجل خطراً عظيما على الشعب !

فقال بيزاتي متحمسا :

— اما انا ، فبالعكس ، ارى انه من صالح فرنسا ومجدها ان تحمي برفوزو وتسمح له بمضاعفة تجاربه ، فيفتح للانسانية طريقا جديداً في سبيل العلم والتقدم .

— تقدم جميل ... يفيد في نجاح حرية الفكر البشري ! ...

— لقد اعماك التمرين يا عزيزي هونكري !

— وانت ... ؟

لحظ تيدي موتروز عندئذ ان الجدال والمناقشة سوف يحتدمان فقال :

— ايها السيدان ، ارجوكما ، ان المستقبل سيرينا من منكما المصيب . اذا كان برفوزو يجب ان يعد محسنا الى الانسانية ، او انه في حاجة الى حبل ليشنق به! ...

« اما من جهتي ، فاني اهتم بولع غريب بهذه القضية ، لدرجة انني قد اعود عن عزمي ...

فقاطعه بيزاتي مبتسما :

— اي عن الاستراحة !

— ... لاكرس نفسي لملاحقة برفوزو ... اعني بذلك ايها السيدان ان دقائقي منذ هذه الساعة اصبحت ثمينة ، واني آسف لاني سأستأذن منكما بالذهاب ...

فقال هونكري :

— نحن ذاهبان ، غير اننا نرجوك ان تسمح لنا بكلمة اخرى .

— قل !

— لماذا يدعى هذا الرجل برفوزو ؟

— هذا اسم مستعار او لقب يدل فيما اظن على القوة الخفية التي تؤثر بها على اعصاب الناس اي على مجموعة الاعضاء التي تصل بين القوة والحركة .

« لقد قال سائقي انه كان يستطيع التفكير . الا ان احساسات دماغه لم تكن لتنتقل الى عضلاته .

فقال بيزاتي :

— سؤال آخر ! هل هذه القوة تتوسط بين القوة الآمرة اي الدماغ وبين القوة المنفذة اي العضلات ؟..

— تشبيه جميل ! اجاب تيدي موتروز وهو يمد يده الى قبعته ليشير لهما بان المحاورة قد طالت هذه المرة .

وقد كان الزائران يتمنيان لو يستطيعان ان يلقيا اسئلة اخرى على ذلك الرجل الذي قابل برفوزو ، لكنهما ادركا ان الالحاح لا يجدي فتيلا ، فغادرا الامريكي مسرعين لتهيئة مقالتين هامتين لصحيفتيهما عما يعرفانه من التجربة الاخيرة التي قام بها الرجل السري .

وبعد انصرافهما ظل تيدي موتروز زمنا طويلا يفكر ، واخذت وجهه يتقلص شيئا فشيئا ، وثنايا وجهه تزداد ، وابتدأت نظراته تحدق . وكان ظاهرا عليه انه منهمك التفكير في امر عويص ، وبغتة تمتم قائلا : كان الجهد العقلي الذي قام به لم يات بنتيجة حسنة .

تبع